

سلطنة عمان

**وزارة التنمية الاجتماعية
المديرية العامة للتخطيط والدراسات**

لجان التنمية الاجتماعية

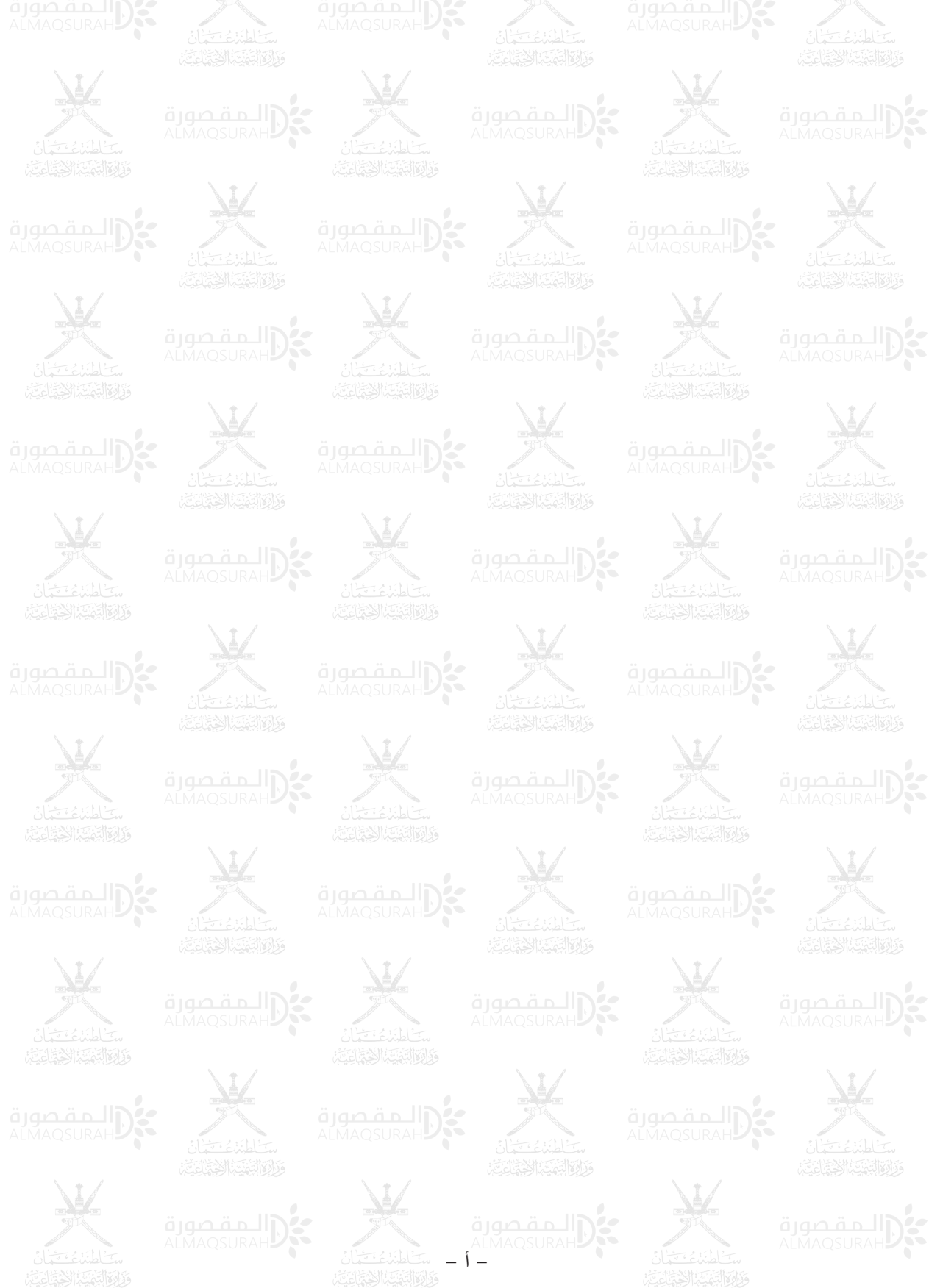
**الواقع ، التحديات ، آفاق التطوير
"دراسة وصفية"**

اعداد :

(مركز الراشدين للاستشارات والبحوث)

الإشراف:

دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية



تقديم

تكتسب أهمية الشراكة المجتمعية بين القطاعين العام ومؤسسات المجتمع المحلي أهمية كبيرة في تطور العملية التنموية التي يشهدها المجتمع العماني منذ فجر النهضة المباركة ، حيث كان للعمل التكافلي دوراً واضحاً ومساهماً في رفد خطط وبرامج التنمية المختلفة التي أدت الى تحسين مستوى الحياة وإيصال الخدمات لمختلف فئات المجتمع في مكان إقامتهم.

ولقد أثبتت لجان التنمية الاجتماعية أنها شريك يُعبر من خلاله المجتمع المحلي عن احتياجاته ومصالحه ، حيث أنها تعمل منذ إنشائها " وفي ضوء الاختصاصات المحددة لها" على وضع الخطط والبرامج التنموية الخاصة بالولايات التي تخدمها ، وكذلك تنفيذ العديد من المشروعات التنموية الخدمية الهادفة إلى تحسين أحوال الأسر من جميع النواحي السكنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ولقد ظهرت جهود هذه اللجان في جمع الطاقات والجهود الاجتماعية. وسوف يتأتى بمزيد من الانجازات إذا اجتمعت بشكل فعال وتم التنسيق بينها وبين الوزارة والجهات الاهلية الاخرى والمجتمع ، كما أن تفعيل نتائج هذه الدراسة ، ستقود لرفد جهود هذه اللجان الى المزيد من التعاون والعمل المشترك بينها وبين وزارة التنمية الاجتماعية من خلال تفعيل اليات العمل عند تنفيذ المشاريع الخدمية الانسانية المقدمة لمحتاجيها من المواطنين في مختلف الولايات.

محمد بن سعيد الكباني

وزير التنمية الاجتماعية

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع لجان التنمية الاجتماعية، والكشف عن التحديات التي تواجهها، وتقديم رؤية واضحة لتطوير عملها، ودراسة إمكانية ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية. لتحقيق ذلك تم تصميم استبانة مكونة من (150) عبارة تتوزع على عشرة محاور بشكل غير متساو، سبعة محاور لتحليل وتقييم واقع لجان التنمية الاجتماعية، ومحور للكشف عن تحديات لجان التنمية الاجتماعية، ومحور لآفاق تطوير عمل لجان التنمية الاجتماعية، والمحور العاشر والأخير لإمكانية ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية. كما تم تصميم استمارة مقابلة تتضمن عدد عشرة أسئلة مفتوحة. بلغ حجم عينة الاستبانة (336) فردا شملت أعضاء لجان التنمية الاجتماعية والأهالي في (25) ولاية من ولايات السلطنة، أما عينة استمارة المقابلة فقد بلغ حجمها (11) فردا من أصحاب السعادة الولاة. بعد التأكد من صدق الأدوات وثباتها تم تطبيقها على عينات الدراسة. تم تحليل البيانات باستخدام الإصدار التاسع عشر من البرنامج الإحصائي SPSS-19 وقد أظهرت النتائج ما يلي:

نقاط القوة في لجان التنمية الاجتماعية:

- 1-مدة عضوية اللجنة 4 سنوات كافية.
- 2-قرارات اللجنة يتم اتخاذها بأغلبية الأصوات.
- 3-توضع خطط اللجنة بناء على الموارد المتاحة.
- 4-تتراجع اللجنة التكاليف المالية أثناء التنفيذ.
- 5-تنوع الخدمات التي تقدمها اللجنة للمجتمع المحلي بما يتناسب والتطورات الراهنة.
- 6-الخدمات التي تقدمها اللجنة تمثل حاجات ضرورية لأفراد المجتمع المحلي.
- 7-يتم توثيق أعمال اللجنة ومن السهل الرجوع إليها وقت الحاجة.

- 8- يتم حل مشاكل اللجنة بطريقة موضوعية.
- 9- يساعد التقويم المستمر لأعمال اللجنة في تعرف مواطن القوة والضعف.
- 10- وجود التمويل يشجع اللجنة على التفكير في برامج متنوعة.

وأما نقاط القوة من وجهة نظر أصحاب السعادة الولاة فقد كانت:

- 1- آليات العمل جيدة تتضمن معظم المواضيع التي تهم الولاية.
- 2- فعالة في القيام بمهامها.
- 3- جيدة في طرح الموضوعات الاجتماعية التي تخص الولاية.
- 4- تدعم العمل التطوعي والاجتماعي في الولاية.
- 5- مهام اللجان كبيرة ومتنوعة ولكنها بحاجة للدعم المالي.
- 6- تتماشى مع معطيات الفترة القادمة.
- 7- تشكيلة لجان التنمية الاجتماعية جيدة من خلال مشاركة المجتمع المحلي والمختصين والأهالي والمؤسسات الحكومية في عضوية اللجان.

نقاط الضعف في لجان التنمية الاجتماعية:

- 1- عدم وجود قاعدة بيانات تتضمن دراسات أو معلومات أو بيانات عن مجتمع الولاية وقضاياها.
- 2- عدم تنظيم حفلات زواج جماعي في الولاية.
- 3- الموارد المتاحة للجنة غير كافية.

وأما نقاط الضعف من وجهة نظر أصحاب السعادة الولاة فقد كانت:

- 1- توصيات اللجان في الولايات المرفوعة بصفة دورية لا تجد في كثير من الأحيان الردود عليها أو الاستجابة إلى التوصيات بشأنها.
- 2- مهام اللجان بحاجة لصلاحيات أكثر.
- 3- يجب زيادة الدعم المادي والمعنوي لهذه اللجان.

4-الإمكانات المادية هي العائق الوحيد لنجاح هذه اللجان.
5-لا توجد استراتيجيات أو سياسات أو خطط سنوية مرسومة لعمل هذه اللجان.

6-لم نرى أي مشاريع أو برامج من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لإثراء عمل هذه اللجان.

7-الكثير من المشاريع والبرامج غير واضحة لدى المواطن نظرا لفقدان التواصل مع المجتمع.

نتائج الفروق في المتغيرات المستقلة:

1- متغير النوع: توجد فروق دالة إحصائية في محور الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية لصالح الإناث، وأما في المحاور الأخرى فالفروق غير دالة إحصائية.

2- متغير العمر الزمني: توجد فروق دالة إحصائية في محور مهام لجان التنمية الاجتماعية لصالح الفئة العمرية 31-40 مقارنة بالفئة العمرية 30 سنة فأقل، وأما في المحاور الأخرى فالفروق غير دالة إحصائية.

3- متغير سنوات الخبرة: لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع المحاور، وهذه النتيجة تشير إلى أن سنوات الخبرة ليس لها تأثير في تقييم واقع لجان التنمية الاجتماعية.

4- متغير قطاع الوظيفة: لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع المحاور، وهذه النتيجة تشير إلى أن قطاع الوظيفة ليس له تأثير في تقييم واقع لجان التنمية الاجتماعية.

أبرز التحديات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية:

1- تتعارض بعض مشاريع اللجنة مع العادات والتقاليد الاجتماعية.

2- ضعف التعاون بين أعضاء اللجنة.

3- العبء الكبير الملقى على عاتق أعضاء اللجنة.

4- يصعب جمع المعلومات عن الفئة المستهدفة في كل برنامج.

5- صعوبة متابعة المشاريع التي تنفذها اللجنة.

وأما أبرز التحديات من وجهة نظر أصحاب السعادة الولاة فقد كانت:

- 1- محدودية الصلاحيات.
- 2- تباين أعمال لجان التنمية الاجتماعية مع لجان أخرى.
- 3- افتقار اللجان للموارد المالية.
- 4- عدم فاعلية الأعضاء.
- 5- قلة الوعي من قبل المجتمع بأهمية لجان التنمية الاجتماعية.
- 6- صعوبة الحصول على معلومات وبيانات دقيقة عن الفئات المحتاجة في المجتمع.
- 7- بعض كوارر لجان التنمية الاجتماعية غير مؤهلة.

آفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان:

- 1- تنويع الدعم المالي عن طريق تشجيع مساهمة القطاع الخاص.
- 2- تفعيل العلاقة بين اللجنة والمجتمع المحلي.
- 3- إعطاء المشاريع ذات الطبيعة العاجلة اهتماما أكبر.
- 4- ضرورة التنسيق بين اللجنة والمؤسسات الحكومية الأخرى.
- 5- زيادة الدعم الحكومي للجان التنمية الاجتماعية.

وأما آفاق التطوير من وجهة نظر أصحاب السعادة الولاة فقد كانت:

- 1- تحديد مبلغ معين من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لكل لجنة في كل ولاية للنهوض ببرامجها الخيرية.
- 2- توفير مقر دائم ووسيلة نقل لهذه اللجان.
- 3- مكافئة أعضاء اللجان في كل عام من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لكي يتمكن الأعضاء من أداء الواجب في خدمة المجتمع.

- 4- تخصيص جائزة لأفضل لجنة من خلال تقييم عملها من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لتكون حافزا وتشجيعا لأعضاء اللجان.
- 5- مقترحات اللجان يجب أن تكون نافذة.

إمكانية ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية:

يرى المستجيبون إن ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية أمر لا بد منه، لما له من فائدة كبيرة في توفير الدعم المالي لتنفيذ برامج لجان التنمية الاجتماعية، وقد عبروا عن هذا الرأي من خلال الاستجابة على عبارات هذا الجزء من الاستبانة، وكما يلي (نتائج أعلى خمس عبارات):

- 1- ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية يعزز مكانة اللجنة في المجتمع المحلي.
 - 2- ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية سيعزز من تفعيلها بصورة أشمل لخدمة المجتمع.
 - 3- ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية يساهم في تنفيذ برامج اللجان بشكل سلس.
 - 4- سيوفر ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية الحماية القانونية لهذه الصناديق.
 - 5- ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية سيعزز الدور التنموي والخيري لهذه الصناديق.
- وأما وجهة نظر أصحاب السعادة الولاة في ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية فقد كانت:

- 1- إذا توفرت الآليات المناسبة لضم هذه الصناديق فأن وضع اللجان سيكون أفضل.
- 2- ضم الصناديق سيؤدي لمزيد من الخدمات للمجتمع.

3- ضم الصناديق سيولد نوعا من الرضا والاطمئنان لدى المستفيدين من هذه الصناديق.

4- ضم الصناديق سيكون داعما لعمل لجان التنمية الاجتماعية.

5- الضم سيذلل الكثير من معوقات عمل اللجان.

6- نعم، يمكن ضم هذه الصناديق وفي ذلك توحيد للجهود.

التوصيات:

1- ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية لإتاحة موارد مالية كافية لتنفيذ برامج لجان التنمية.

2- تأسيس قاعدة بيانات تتضمن دراسات أو معلومات أو بيانات عن مجتمع الولاية وقضاياها.

3- تنظيم حفلات زواج جماعي في الولاية.

4- تحديد مبلغ معين من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لكل لجنة في كل ولاية للنهوض ببرامجها الخيرية.

5- توفير مقر دائم ووسيلة نقل لهذه اللجان.

6- مكافئة أعضاء اللجان في كل عام من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لكي يتمكن الأعضاء من أداء الواجب في خدمة المجتمع.

7- تخصيص جائزة لأفضل لجنة من خلال تقييم عملها من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لتكون حافزا وتشجيعا لأعضاء اللجان.

المقترحات :

1- أن تمنح لجان التنمية الاجتماعية في الولايات صلاحية تلقي طلبات المساعدات لمواطني الولاية في نطاق اختصاصها بحيث تقوم بإحالتها إلى الجهة المعنية بالوزارة ومتابعة ما يتم بشأن هذه الطلبات، ومن ثم تقوم اللجان بإبلاغ المواطنين بما يتم بشأن طلباتهم.

2- أن يكون هناك ربط وتنسيق مباشر بين لجان التنمية الاجتماعية بالولايات والهيئة العمانية للأعمال الخيرية بحيث تستقبل اللجان طلبات المساعدات الموجهة

للهيئة، وكذلك تقدم مساعدات الهيئة من خلال لجان التنمية الاجتماعية في الولايات كونها ادري بمن هو محتاج في الولاية.

3- تولى لجان التنمية الاجتماعية دراسة طلبات أعمال صيانة منازل المعاقين وذوي الدخل المحدود وأسر الضمان الاجتماعي كون هذه اللجان هي الأدرى بحالة المحتاجين من هذه الفئات وذلك من خلال تحويل المبالغ التي تتم الموافقة عليها إلى اللجان وتتم فيما بعد التسوية مع الوزارة بهذا الشأن.

4- نظرا لصدور قانون المجالس البلدية وشمول اختصاصات هذه المجالس للعديد من اختصاصات لجان التنمية الاجتماعية مما يعني وجود ازدواجية في الاختصاص، نقترح تحول اختصاصات اللجان في حال إلغائها إلى المجلس البلدي في الولاية، أما في حالة بقاء لجان التنمية الاجتماعية فعلى الوزارة إيجاد آلية تنسيق فاعلة بين اللجان والمجالس البلدية بحيث تتحول الازدواجية إلى تكامل بين الجهتين.

5- نقترح عقد ورش عمل تدريبية وتوعوية وتطويرية لأعضاء لجان التنمية الاجتماعية بالولايات، ومركز الراشدين للاستشارات والبحوث على استعداد لتقديم كافة المرئيات والخطط والإسناد المطلوب في هذا الشأن.

6- من خلال شعار وزارة التنمية الاجتماعية شراكة في خدمة المجتمع نقترح أن تقوم الدوائر ذات الاختصاص بالوزارة بالترويج والدعاية لمشاريع لجان التنمية الاجتماعية لدى القطاع الخاص للحصول على تمويل لهذه المشاريع.

7- قيام الوزارة باستكشاف ودراسة أهم وأكثر احتياجات المواطنين من خلال محاضر اجتماعات اللجان بحيث تكون هذه المحاضر مرجعا لاحتياجات المواطنين وترجمتها ضمن الموازنة السنوية المخصصة بالوزارة.

8- إعداد دليل استرشادي لعمل لجان التنمية الاجتماعية وكيفية الإعداد لمشاريعها والترويج لها في القطاع الخاص.

9- نقل تبعية التنسيق لأعمال لجان التنمية الاجتماعية من دوائر التنمية الاجتماعية إلى مكاتب الولاية وتعيين منسق متفرغ لهذه اللجان من مكتب الوالي لإدارة أعمالها في مكتب الوالي.

10- أن تكون صناديق الزكاة في الولايات أحد مصادر تمويل أنشطة اللجان في كل ولاية.

11- تنظيم الوزارة لقاء سنوي للجان التنمية الاجتماعية لندارس أمور اللجان والتحديات والعقبات التي تواجهها وتبادل الخبرات بين اللجان، وكذلك لتكريم اللجان المحبذة.

12- أن تتولى الوزارة مسألة إلقاء الضوء والتغطية الإعلامية لأنشطة اللجان والتعريف بها وبأدوارها من خلال أجهزة الإعلام المتنوعة.

13- إشراك لجان التنمية الاجتماعية في الندوات وورش العمل ذات الصلة بالعمل الاجتماعي في مجال اختصاصها، وكذلك في تنظيم الزيارات الاستطلاعية لأعضاء اللجان للاطلاع على التجارب الرائدة في مجال لجان التنمية الاجتماعية كتجربة السعودية وماليزيا مثلاً.

14- قيام الوزارة بفتح قنوات تواصل وإعلام فاعلة للجان التنمية الاجتماعية سواء من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة أو عبر إنشاء مواقع الكترونية للجان التنمية الاجتماعية.

15- إصدار لائحة تنظيمية لعمل لجان التنمية الاجتماعية وآليات تنفيذ اختصاصاتها.

فهرس المحتويات

ج	ملخص الدراسة.....
ك	فهرس المحتويات.....
ن	قائمة الجداول.....
س	فهرس الملاحق.....
2	الفصل الأول
2	خلفية الدراسة وأهميتها.....
2	المقدمة:.....
3	مشكلة الدراسة:.....
3	أهداف الدراسة:.....
4	أهمية الدراسة:.....
4	تساؤلات الدراسة:.....
4	حدود الدراسة:.....
5	مصطلحات الدراسة:.....
7	الفصل الثاني
7	الإطار النظري والدراسات السابقة.....
7	أولاً- الإطار النظري.....
7	1. تشكيل لجان التنمية الاجتماعية في السلطنة واختصاصاتها وآلية عملها:.....
11	2. تشكيل دائرة شؤون لجان التنمية الاجتماعية في السلطنة واختصاصاتها:.....
12	3. الصناديق الخيرية في السلطنة:.....
13	4. الواقع النظري للجان التنمية الاجتماعية في السلطنة:.....
14	4-1- تفعيل اللجنة عام 2006م.....
15	4-2- التكامل الإنساني.....
15	4-3- دراسات ميدانية.....
16	4-4- أراضي خدمية.....
17	4-5- مليون و212 ألف ريال عماني رصيد اللجنة.....

- 4-6- جهود ذاتية 17
5. أدوار التنمية الاجتماعية الحديثة: 19
6. البناء المؤسسي للمنظمات واللجان، ومكوناته الأساسية (أطر عامه): .. 20
- 1-6- البناء التنظيمي: 20
- 2-6- الكفاءة المؤسسية: 21
- 3-6- القيادة الفاعلة: 22
- 4-6- إدارة الموارد البشرية والمالية: 23
- 5-6- الكفاءة التسويقية: 24
- 6-6- أنظمة وأساليب العمل: 24
7. عناصر نجاح العمل المؤسسي في اللجان والمنظمات: 26
8. خصائص الجودة ذات الصلة بالخدمات: 27
9. نقاط القوة والضعف في عمل اللجان الاجتماعية والعمل الخيري على وجه العموم: 28
- نقاط القوة 28
- نقاط الضعف 28
- ثانيا- الدراسات السابقة 29

34..... الفصل الثالث

- 34..... منهجية الدراسة وإجراءاتها
- 34..... منهج الدراسة:
- 34..... عينة استبانة التقييم:
- 36..... عينة استمارة المقابلة:
- 36..... أدوات الدراسة:
- 38..... الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة
- 39..... إجراءات الدراسة:
- 40..... متغيرات الدراسة:
- 41..... الوسائل الإحصائية:

43..... الفصل الرابع

- 43..... نتائج الدراسة
- 43..... نتائج السؤال الأول:

نتائج السؤال الثاني:.....57

نتائج السؤال الثالث:.....68

نتائج السؤال الرابع:.....71

نتائج السؤال الخامس:.....74

الفصل الخامس.....80

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.....80

مراجع الدراسة.....90

ملحق الدراسة.....93

قائمة الجداول

- الجدول (1) عينة الدراسة موزعة حسب المتغيرات الديمغرافية 35
- الجدول (2) وصف كمي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان 37
- الجدول (3) معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية 39
- الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات محاور استبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية مرتبة تنازليا (ن=336) 44
- الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول مرتبة تنازليا 45
- الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني مرتبة تنازليا 46
- الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث مرتبة تنازليا 47
- الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع مرتبة تنازليا 48
- الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الخامس مرتبة تنازليا 49
- الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السادس مرتبة تنازليا 50
- الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السابع مرتبة تنازليا 51
- الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور السبعة والمجموع الكلي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية وفقا لمتغير النوع 57
- الجدول (13) خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر مغير الجنس في تقييم لجان التنمية الاجتماعية 59
- الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور السبعة والمجموع الكلي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية وفقا لمتغير العمر الزمني 60
- الجدول (15) خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر مغير العمر في تقييم لجان التنمية الاجتماعية 62
- الجدول (16) خلاصة نتائج اختبار LSD لمحور مهام لجان التنمية الاجتماعية في متغير العمر الزمني 63
- الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور السبعة والمجموع الكلي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية وفقا لمتغير سنوات الخبرة 63
- الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور السبعة والمجموع الكلي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية وفقا لمتغير قطاع الوظيفة 65
- الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثامن مرتبة تنازليا 68
- الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور التاسع مرتبة تنازليا 71
- الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور العاشر مرتبة تنازليا 74

فهرس الملاحق

94.....	الملحق (1) استبانة الدراسة
102.....	الملحق (2) استمارة المقابلة



الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تولي وزارة التنمية الاجتماعية اهتماما كبيرا بالشراكة المجتمعية، ولتفعيل هذه الشراكة جاء تشكيل لجان التنمية الاجتماعية بناء على القرار الوزاري رقم 2002/137؛ حيث حدد القرار تشكيل لجان بمختلف مناطق ومحافظات السلطنة على مستوى كل ولاية برئاسة والي الولاية وعضوية بعض المؤسسات الحكومية المعنية وممثلين عن الأهالي وكذلك المؤسسات الأهلية.

ومع الحراك الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي تشهده السلطنة، وبعد مضي عشرة أعوام على بداية تشكيل هذه اللجان، أصبحت الحاجة ملحة لدراسة واقع هذه اللجان والتحديات التي تواجهها وآفاق تطويرها لتتواءم مع تطور المجتمع.

كما أن فكرة أمكانية ضم الصناديق الخيرية لهذه اللجان والتي أوصت بها ندوة المرأة العمانية التي عقدت في عام 2009 بحاجة للمزيد من الدراسة والتحليل في ظل الأبعاد الآنية والمستقبلية لمثل هذه الصناديق والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والقانونية التي تواجهها، حيث أن ضم هذه الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية سوف يعزز العمل المؤسساتي في هذا المجال، وسيضفي المزيد من الشراكة بين الحكومة والعمل التطوعي في إطار قانوني مشترك يكفل للجميع العمل وتحقيق الأهداف والسياسات الوطنية المنشودة من العمل الخيري في السلطنة. وعليه فأن هذه الدراسة تتطرق من المبادئ العامة التالية:

1. رصد وتحليل الواقع الفعلي للجان التنمية الاجتماعية.

2. الدراسة المعمقة للتحديات التي تواجهها لجان التنمية الاجتماعية.

3. مقترحات وآفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية.

4. إمكانية ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

بعد مضي عشر سنوات على تشكيل لجان التنمية الاجتماعية في مختلف ولايات السلطنة، ونتيجة للتطور والحراك الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بالمجتمع، ورغبة في دراسة واقع هذه اللجان والتحديات التي تواجهها باعتبار ذلك تغذية راجعة مدروسة لتطوير هذه اللجان في ظل التحديات التي يشهدها العمل في مجال التنمية الاجتماعية تنبثق إشكالية هذه الدراسة التي سنتناول كذلك إمكانية ضم الصناديق الخيرية لهذه اللجان.

أهداف الدراسة:

1. تحليل واقع لجان التنمية الاجتماعية.

2. الكشف عن التحديات التي تواجهها لجان التنمية الاجتماعية.

3. تقديم رؤية واضحة لتطوير عمل لجان التنمية الاجتماعية.

4. دراسة إمكانية ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

1. معرفة واقع وتحديات وآفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية.
2. دراسة إمكانية ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية.
3. تقديم رؤية مستقبلية واضحة لعمل لجان التنمية الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل تساؤل الدراسة الرئيسي في: "ما واقع وتحديات وآفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان؟" وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما واقع لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان؟
2. هل يختلف تقييم واقع لجان التنمية الاجتماعية باختلاف (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، قطاع الوظيفة).
3. ما هي تحديات لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان؟
4. ما هي آفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان؟
5. ما مدى إمكانية ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان؟

حدود الدراسة:

شملت الدراسة جميع لجان التنمية الاجتماعية والصناديق الخيرية في سلطنة عمان، وذلك خلال فترة تنفيذ الدراسة بالنصف الأول من عام 2012م.

مصطلحات الدراسة:

1. **لجان التنمية الاجتماعية:** هي تلك اللجان التي تم إعادة تشكيلها بالقرار الوزاري رقم 2009/17 في المحافظات والولايات والتي يرأسها الولاية عدا لجنة مسقط يرأسها نائب الوالي، ولجنة صلالة يرأسها مدير عام الشؤون المحلية، وفي عضويتها ممثلين عن وزارات الصحة والأوقاف والشؤون الدينية، والتربية والتعليم، والشؤون الرياضية، وشرطة عمان السلطانية ومدراء البلديات ورئيسات جمعيات المرأة العمانية، وممثلين عن أهالي كل ولاية، بالإضافة لمقرر لكل لجنة من وزارة التنمية الاجتماعية، وتكون مدة العضوية فيها أربع سنوات، ومن ابرز اختصاصاتها دراسة الموضوعات والمشروعات الاجتماعية التي تدخل في اختصاص وزارة التنمية الاجتماعية وتقديم المقترحات بشأنها، واقتراح المشروعات الاجتماعية التي تحتاجها الولاية وفق أولوية أهميتها. (الموقع الالكتروني، وزارة التنمية الاجتماعية، www.mosd.gov.om).

2. **الصناديق الخيرية:** أوعية مالية أهلية مخصصة يراد منها تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وقد تم تصنيفها في سلطنة عمان ضمن الجمعيات الأهلية وفقا لقانون الجمعيات الأهلية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 14/ 2000 حيث عرفت الجمعية بأنها: " كل جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين لغرض غير الحصول على ربح مادي وتهدف إلى القيام بنشاط اجتماعي أو ثقافي أو خيري ويشمل ذلك الصناديق الخيرية والجمعيات والأندية الاجتماعية والثقافية وتلك التي تنشئها الهيئات الخاصة أو الشركات أو المؤسسات أيًا كانت التسمية التي تطلق عليها ولو كان من بين أنشطتها ممارسة الرياضة البدنية إذا لم تكن هذه الرياضة هي النشاط الرئيسي للجمعية أو النادي" (الموقع الالكتروني، وزارة التنمية الاجتماعية، www.mosd.gov.om).



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

يذكر (عرفان ، 2011) أن اللجان بصفة عامة تعد من الأدوات الأساسية لممارسة أنشطة تنظيم المجتمع إذ لا يوجد جهاز لتنظيم المجتمع بدون تشكيل اللجان اللازمة للعمل واللجنة عبارة عن "مجموعة من الأفراد الذين يقومون بالبحث والتفكير والبت والتنفيذ والمتابعة أو القيام بالنشاط المتصل بالمهام التي تسند إليهم"، واللجنة هي "مجموعة من الأفراد يعينون أو ينتخبون بواسطة أو بتوجيه من الاجتماع العام لتنظيم من التنظيمات أو بواسطة أي جهاز من أجهزته، لتبحث مسألة معينة أو تتخذ عملاً أو تتخذ إجراء كمجموعة، وتساعد بذلك الجهة التي كونتها في تحقيق أهدافها.

واللجان هي القوى العاملة في كل تنظيم، فهي التي تضع مشاريع نظامه الأساسي ولوائحه وسياساته، وهي التي تعد مشاريع ميزانيته وبرامجه وتنظم أنشطته المختلفة بما فيها اجتماعاته العامة، وتتكون كل لجنة من رئيس وأمين أو مقرر وعدد محدد من الأعضاء، وتعد اللجنة عادة اجتماعاتها بالطريقة التي تناسب أعضائها، وتعدّها بانتظام وبعلان كاف عنها، وعلى كل عضو فيها أن يواظب على حضورها، وتنقسم اللجان إلى خاصة أو تنفيذية: المكتب التنفيذي واللجنة التنفيذية وعادية: مستديمة ومؤقتة.

وغالبا ما توجه جهود اللجان في المجال الاجتماعي بصورة تطوعية، حيث يستفاد من جهود اللجان التطوعية في كافة نواحي الحياة (Dunne, 1995).

1. تشكيل لجان التنمية الاجتماعية في السلطنة واختصاصاتها وآلية عملها:

بناء على القرار الوزاري رقم 137/ 2002 م بتحديد تشكيل لجان التنمية الاجتماعية بالولايات والمحافظات، صدر القرار الوزاري رقم 202 / 2004 بتشكيل هذه اللجان وتحديد صلاحياتها، وفي 15 فبراير 2009 م صدر القرار

الوزير رقم 17/ 2009 بتشكيل لجان التنمية الاجتماعية في المحافظات والولايات وتحديد اختصاصاتها وفقا للآتي:

(1) تشكل لجان التنمية الاجتماعية في محافظة مسقط برئاسة الولاة عدا لجنة ولاية مسقط فتكون برئاسة السيد نائب والي مسقط وعضوية كل من:

- ممثل للمديرية العامة للرعاية الاجتماعية مقررا.
- ممثل لكل من وزارات الصحة، الأوقاف والشؤون الدينية، التربية والتعليم، الشؤون الرياضية وشرطة عمان السلطانية.
- مدير عام التوعية والإرشاد بلدية مسقط.
- رئيسات جمعيات المرأة العمانية.
- ممثلين عن أهالي كل ولاية لا يزيد عددهم عن ستة.

(2) تشكل لجان التنمية الاجتماعية في محافظة ظفار برئاسة الولاة عدا لجنة ولاية صلالة فتكون برئاسة مدير عام الشؤون المحلية بمكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار، وعضوية كل من:

- مدير دائرة التنمية الاجتماعية. مقررا.
- ممثل لكل من وزارات الصحة، الأوقاف والشؤون الدينية، التربية والتعليم، الشؤون الرياضية وشرطة عمان السلطانية.
- مدراء البلديات.

- رئيسات جمعيات المرأة العمانية.
- ممثلين عن أهالي كل ولاية لا يزيد عددهم على ستة.

المقصورة
ALMAQSURAH
سلطنة عُمان
وزارة التنمية الاجتماعية
(3) تشكل لجان التنمية الاجتماعية في باقي محافظات وولايات السلطنة برئاسة
الولاية وعضوية كل من:

- مدير دائرة التنمية الاجتماعية. مقررًا.
 - ممثل لكل من وزارات الصحة، الأوقاف والشؤون الدينية، التربية والتعليم، الشؤون الرياضية وشرطة عمان السلطانية.
 - مدراء البلديات.
 - رئيسات جمعيات المرأة العمانية.
 - ممثلين عن أهالي كل ولاية لا يزيد عددهم على ستة.
- (4) تكون مدة عضوية لجان التنمية الاجتماعية أربع سنوات.

(5) تتولى لجان التنمية الاجتماعية معاونة الجهة المختصة بهذه الوزارة في تحقيق أهدافها ولها في سبيل ذلك القيام بالآتي:

أ. دراسة الموضوعات والمشروعات الاجتماعية التي تدخل في اختصاص وزارة التنمية الاجتماعية وتقديم المقترحات بشأنها.

ب. اقتراح المشروعات الاجتماعية التي تحتاجها الولاية وفق أولوية أهميتها.

ج. دعم ومساندة العمل الاجتماعي التطوعي ومؤسساته بالولاية والتنسيق مع العاملين بها لتلايل أية مشاكل تواجهها مثل بيوت نمو الطفل، ومراكز الوفاء الاجتماعي، والجمعيات، ومراكز التنمية الريفية، وأية مراكز اجتماعية أخرى بالولاية.

د. رفع الوعي العام وإذكاء روح العمل الاجتماعي في مجالات الإعاقة والطفولة والمشاركة الفعالة بين المواطنين لمواجهة الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة والقضاء على المشكلات والظواهر الاجتماعية.

ه. إيجاد وسائل الدعم المناسبة لتمويل أنشطة الوزارة بالولاية واقتراح الوسائل المنفذة لذلك.

و. العمل على النهوض بالمجتمع المحلي بما يتناسب مع ظروف كل ولاية.

ز. تنشيط الأعمال الخيرية والتبرعات الاختيارية بين المواطنين والهيئات والشركات.

ح. التصدي لظاهرة التسول.

ط. دراسة الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع مثل انحراف الأحداث والسرققات والمخدرات والإدمان.

ي. التعاون المجتمعي في بناء مساكن أو ترميم بيوت أسر الضمان الاجتماعي.

ك. التعاون في بناء المجالس العامة (السل).

ل. مساعدة الأيتام بصفة خاصة والفئات المحتاجة الأخرى.

م. ما تكلف به هذه اللجان من قبل وزير أو وكيل التنمية الاجتماعية من أعمال أخرى في مجال التنمية الاجتماعية.

ن. موافاة وزارة التنمية الاجتماعية بما تطلبه من دراسات أو معلومات أو بيانات.

(6) تجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها أربع مرات على الأقل سنوياً، ويجوز للوزير أو وكيل الوزارة أو الرئيس دعوة اللجنة إلى عقد اجتماعات طارئة متى اقتضت الضرورة، ويفرق بالدعوة جدول أعمال الاجتماع، ولا يكون اجتماع اللجنة صحيحاً إلا إذا حضره أغلبية الأعضاء على أن يكون من بينهم الرئيس، وتصدر قراراتها بأغلبية الأعضاء على أن يكون من بينهم الرئيس، وتصدر قراراتها بأغلبية أصوات الحاضرين فإذا تساوت الأصوات رجح الجانب الذي فيه الرئيس. ويجوز للرئيس أن يدعو من يرى الاستعانة بهم من ذوي الخبرة والتخصص لحضور اجتماعات اللجنة دون أن يكون لهم حق التصويت. (الموقع الإلكتروني، وزارة التنمية الاجتماعية، www.mosd.gov.om).

2. تشكيل دائرة شؤون لجان التنمية الاجتماعية في السلطنة واختصاصاتها:

من أجل تفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية صدر في 30 إبريل 2011 القرار الوزاري رقم 78/ 2011 بوزارة التنمية الاجتماعية والذي نص على إنشاء دائرة بمسمى "دائرة شؤون لجان التنمية الاجتماعية" تتبع وكيل الوزارة، وتباشر اختصاصها من خلال قسمين هما: (قسم البرامج والأنشطة الاجتماعية، وقسم الشراكة المجتمعية). وتتمثل اختصاصات هذه الدائرة في تلقي ودراسة تقارير ومحاضر اجتماعات لجان التنمية الاجتماعية، ومراجعة المقترحات المرفوعة من اللجان ذات الطابع الاجتماعي ودراساتها وفق أولويتها وأهميتها، وتقييم البرامج والأنشطة الاجتماعية للجان وإعداد التقارير الدورية عنها. (الموقع الإلكتروني، وزارة التنمية الاجتماعية، www.mosd.gov.om).

3. الصناديق الخيرية في السلطنة:

وفقاً لقانون الجمعيات الأهلية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 14/ 2000 فإن الصناديق الخيرية تندرج ضمن قانون الجمعيات الأهلية حيث عرفت الجمعية

بأنها: "كل جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين لغرض غير الحصول على ربح مادي وتهدف إلى القيام بنشاط اجتماعي أو ثقافي أو خيري ويشمل ذلك الصناديق الخيرية والجمعيات والأندية الاجتماعية والثقافية وتلك التي تنشئها الهيئات الخاصة أو الشركات أو المؤسسات أياً كانت التسمية التي تطلق عليها ولو كان من بين أنشطتها ممارسة الرياضة البدنية إذا لم تكن هذه الرياضة هي النشاط الرئيسي للجمعية أو النادي" (الموقع الإلكتروني، وزارة التنمية الاجتماعية، www.mosd.gov.om).

وبناء على هذا المفهوم توجد عشرات الصناديق الخيرية غير المشهورة رسمياً تعمل في مجال تقديم المساعدات المالية للمحتاجين، أما الصناديق المشهورة والمسجلة رسمياً في وزارة التنمية الاجتماعية فإن أبرزها (صندوق التضامن الأهلي بنزوى)، والذي يعود تاريخ إنشائه إلى 2/ 6/ 2002م، وعدد أعضائه (30)، ويعمل في المجال الاجتماعي الخيري، وتتمثل أهدافه في التعاون على البر والتقوى، والتكاتف الاجتماعي والتقارب فيما بين أفراد الجماعة، ومنح إعانات مالية للفقراء ومن كدرتهم الحياة بمصائب أو محن، ومنح قروض بدون فوائد لأعضائه الذين هم في حاجة ملحة (الموقع الإلكتروني، وزارة التنمية الاجتماعية، www.mosd.gov.om).

ومن تحليل الواقع الاجتماعي المعاش في السلطنة فإن تجربة الجمعيات المالية التي انتشرت في بداية الألفية الجديدة في السلطنة تعد من الأمثلة البارزة لأنوعية المالية القائمة على فكرة الصناديق المالية الخيرية غير المشهورة رسمياً والعاملة دون تشريعات قانونية أو تنظيمية، والهادفة للتعاون من أجل الحصول على مبالغ مالية بطريقة الدور والتدوير لتحقيق أهداف التخفيف من أعباء الحياة المادية والاجتماعية، غير أن هذه الجمعيات ونتيجة لما تقدم من عوامل ولتضارب

المصالح وضعف التنظيم وسوء الإدارة تحولت هذه الجمعيات في أغلبها إلى مآسي على المشاركين فيها.

إن الأوعية المالية التي تنشأ تحت مسميات مختلفة في مختلف المحافظات والولايات ظاهرة صحية كجزء من تركيبة المجتمع العماني القائم على التعاون والتكافل، غير أن ضم مثل هذه الأوعية والصناديق تحت إشراف لجان التنمية الاجتماعية سيمثل تأطيرا للعمل المؤسسي لمثل هذه الصناديق والأوعية، وسيرتقى بالعمل الخيري بصورة منظمة وقانونية تحقق الأهداف المرجوة بصورة أفضل (الجهوري، 2012).

4. الواقع النظري للجان التنمية الاجتماعية في السلطنة:

يبلغ عدد لجان التنمية الاجتماعية في السلطنة (61) لجنة، بواقع لجنة في كل ولاية، تم تشكيلها وفق القرار الوزاري 19 / 2007 م، تتفاوت فاعلية وأنشطة هذه اللجان ومساهماتها في المجتمع المحلي من لجنة لأخرى على النحو الذي يمكن ملاحظته من خلال وسائل الإعلام أو من خلال من يلمسه المواطن على أرض الواقع، حسب ما يورده بعض الأعضاء فأن بعض اللجان لا تجتمع سوى مرة واحدة في السنة، وبعضها تمر السنة كاملة دون أن تجتمع، وإذا تم الاجتماع بتغيب عدد من الأعضاء دون مبرر سوى أن هذه اللجان لا تقدم مكافآت لأعضائها.

وفي مكاتب الولاية حيث يترأس الوالي لجنة التنمية الاجتماعية في ولايته، لا يوجد سجل لأسماء أعضاء اللجنة وهواتفهم في معظم الولايات فالتواصل مفقود والعمل المؤسسي يكاد يكون مغيبا، وحينما تلجأ إلى منسق اللجان في مديريات التنمية الاجتماعية المكلف بالتنسيق ومتابعة كافة اللجان الموجودة في محافظته، ورغم أن معظم اللجان المسؤول عنها لا تجتمع سوى مرة واحدة في السنة أن

اجتمعت، فأن المنسق بحاجة لعدة أسابيع للتوصل لأسماء أعضاء اللجنة وهواتفهم مع أن هذه الأسماء في الغالب حجزت عضويتها لسنوات عديدة دون ضخ دماء جديدة لشرايين هذه اللجان.

ومع ذلك فأن هناك الكثير من اللجان ومن الأعضاء ورؤساء اللجان الذين يستشعرون قيمة العمل الوطني في هذه اللجان، وممن يستوعبون البعد المؤسسي والتنظيمي والمهني لها (الجهوري، 2012).

وفي هذا التأطير النظري لواقع لجان التنمية الاجتماعية نجد من المفيد استعراض تجربة لجنة التنمية الاجتماعية بولاية مطرح كنموذج للجان الفاعلة كما تناولتها وسائل الإعلام المحلية حيث استعرضها سعادة الشيخ/ يحيى الحراسي والي مطرح (الرؤية، 2011).

4-1- تفعيل اللجنة عام 2006م

تم تفعيل اللجنة الاجتماعية تفعيلاً جاداً في عام 2006 م، كما حظيت اللجنة باشتراك أعضاء مثمرين من كبريات الشركات الموجودة بالبلد، من بينهم مجموعة سعود بهوان، ومؤسسة ناصر بن عبداللطيف السركال، ومجموعة دبليو جي تاول، وشركة صناعة الكابلات العمانية ومجموعة بن خليفة. وقد تمثلت بداية عمل اللجنة في مخاطبة الشركات الكبرى لدعم اللجنة حتى تتمكن من تنفيذ مشاريعها الاجتماعية، وقد سبق ذلك القيام بدراسة المجتمع دراسةً متأنية، والنظر في الجوانب الأساسية التي تشهد نقصاً، وتحتاج إلى دعم كبير، وجدت اللجنة أن المشروع السكني هو الأنسب لها، فمن خلاله تستطيع أن ترسم خطاً اجتماعياً عميقاً وبالغاً في الأثر، فعمدت اللجنة إلى دراسة الأسر المحتاجة دراسةً دقيقة، وفي غضون سنتين تمكنت من بناء أكثر من ستة وأربعين منزلاً، كما اعتمدت

اللجنة على آلية مباشرة العمل في كل حالة وفقاً للإمكانات المتوفرة، دون الانتظار إلى اكتمال جميع الحالات، وهذا الأمر جعل لعملٍ دائمٍ والتخطيطٍ مستمرٍ.

4-2- التكامل الإنساني

لقد سعت هذه اللجنة أساساً في تعميق مبدأ التكافل الاجتماعي أو ما يحلو تسميته بالتكامل الإنساني، وعليه فإن التركيز لم ينصب على منطقة معينة، إلا أنه تم الأخذ بمبدأ " الأقربين أولى بالمعروف" فولاية مطرح تأخذ نصيباً أكبر من الاهتمام، ولكن في الوقت ذاته تشمل بقية المناطق الأخرى، فالسلطنة كلها وطنٌ واحد وأرضٌ واحدة.

لقد أنجزت اللجنة في المرحلتين الأولى والثانية 23 منزلاً تم اعتماده في ولاية مطرح و13 منزلاً في ولاية العامرات و3 منازل في ولاية السيب، وعدداً من المنازل في ولاية مسقط. كما أنه لا يقتصر الأمر على البناء فقط، وإنما تشمل صيانة بعض المنازل أو ترميمها، أو إضافة مرافق في بعضها، وكذلك تكملة بناء المنازل التي توقفت عن مواصلة البناء بسبب تردي الأوضاع المالية لأصحابها.

كذلك عملت اللجنة على تخصيص ملفات وكشوفات خاصة لكل حالة، وتنتظر اللجنة كذلك في مواضيع الإيجارات المتأخرة على أصحاب الضمان الاجتماعي، وتسعى إلى مساعدتهم ودفع فواتير الكهرباء والماء أيضاً عن بعض الأسر المتأزمة.

4-3- دراسات ميدانية

فيما يخص آلية عمل اللجنة تمتلك اللجنة قسماً خاصاً بالدراسات الميدانية، حيث يقوم أفراد هذا القسم بدراسة الحالات الواردة إليها وزيارتها ميدانياً، إضافة إلى القيام بمسح مستمر للتعرف من خلاله على الأسر المستحقة فعلاً للمساعدة،

ويوجد بالقسم كذلك مشرفاً من الخدمات الصحية من وزارة الصحة، وباحثاً اجتماعي من وزارة التنمية الاجتماعية، ومهندس فني من بلدية مطرح، إضافة إلى مصور فوتوغرافي يدعم الحالة بصور شارحة للوضع.

بعد الزيارة الميدانية يقوم هؤلاء المختصون الأربعة برفع تقرير مفصل إلى رئيس اللجنة عن الحالة المدروسة، واضعاً كل واحدٍ منهم ملاحظاته حول الجانب المهني المتعلق باختصاصه، ومن ثم يعرض على اجتماع اللجنة حتى يتم القرار الجماعي بشأن تلك الحالة. اللجنة تقدم عنونها في هذا الجانب إلى فئة الضمان الاجتماعي وذوي الدخل المحدود ممن لا يتجاوز دخل رب الأسرة 300 ريال عماني.

4-4- أراضي خدمية

لعل أبرز مشكلة تواجه المواطن في عملية البناء هي توفير أرضٍ صالحة للبناء وفي موقعٍ تتوفر فيه الخدمات، خصوصاً مع ارتفاع أسعار الأراضي السكنية في المواقع ذات الصبغة الخدمية، هذا الأمر ظل هاجساً يؤرق اللجنة بمجرد التفكير فيه في بداية تفعيل اللجنة، ولكن وزارة الإسكان تفاعلت مع اللجنة إيجاباً، ذلك أنها منحة اللجنة ثلاثة عشرة (13) أرضاً في المرة الأولى، ومن ثم أتبعته بإحدى عشر (11) قطعة سكنية أخرى، أي ما مجموعه أربعة وعشرين أرضاً، تجسد هذا التعاون من خلال منح أرضٍ في مواقع تتوفر بها الخدمات، فجميع الأراضي الممنوحة كانت من نصيب فئة النساء، ذلك أنه تمت مخاطبة الوزارة بالحالات المحتاجة منها للبناء والمستحقات للمساعدة بمنحها أراضي في مواقع خدمية.

وقد تفاعلت الوزارة مع اللجنة في ذلك بعد تقديم كل المستندات المطلوبة والتي تثبت أحقيتهن في المساعدة، عوضاً عن أن يقمن بسحب أراضيهن بالقرعة،

والتي قد تقع في أماكن بعيدة جداً، وبالتالي يصعب على اللجنة مساعدتهن. وحفاظاً على حقهن في المنازل وحتى لا يقعن أسرى استغلال من حولهن، وضمناً لمستقبل أطفالهن، تم إبلاغ المستفيدين بعدم التصرف في المنازل وبيعها إلا بعد مرور خمسة عشرة عاماً، وسيتم التنسيق في ذلك مع وزارة الإسكان.

4-5- مليون و212 ألف ريال عماني رصيد اللجنة

لكون اللجنة تعمل وفق شفافية تامة، فقد وصل رصيد اللجنة منذ تفعيلها إلى مليون و212 ألف ريال عماني، هذه المبالغ كانت اعتمادات المرحلتين الأولى والثانية، وتتأهب اللجنة لإعلان المرحلة الثالثة للجنة، إذ تسعى حالياً إلى إيجاد التمويل للمرحلة القادمة التي ستعلن عن تفاصيلها قريباً، وقد تم دراسة وإقرار بناء 19 منزلاً، وتكملة بناء 3 منازل، وإضافة مرافق لـ 8 منازل، وترميم منزل واحد، وتم رصد ميزانية لها تتفاوت بين 555 ألف ريال و900 ألف ريال، تسعى اللجنة في هذه المرحلة لأن يكون لديها أكثر من ثلاثين أسرة مستفيدة في مختلف الولايات من بينها ولاية مطرح وولاية العمارات وولاية السيب وولاية مسقط، وقد تلقت اللجنة ردود مبشرة بالخير من الشركات والمؤسسات الداعمة لهذا العمل.

4-6- جهود ذاتية

تعمل اللجنة بجهود ذاتية، ذلك أن اللجنة تؤمن إيماناً عميقاً بالمسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق القطاع الخاص والأهلي في المساهمة في الرقي بالمجتمع وتوفير الحياة الكريمة لأفراد هذا الوطن الغالي. كما أن اللجنة تقوم بالنشاطات الأخرى غير المساعدات السكنية مع بقاء المشروع الأساسي للجنة التنمية بولاية مطرح هو المشروع السكني، فاللجنة تقدم بعض المعونات الأخرى في جوانب مختلفة، منها سداد مستحقات الإيجارات المتأخرة، خصوصاً التي يقع

عليها حكمٌ صادرٌ من المحكمة بإلزام السداد والإيفاء، وهذا للفتنيتين فئة الضمان الاجتماعي وفئة الدخل المحدود.

كذلك تقوم اللجنة بتوفير منح دراسة جزئية لبعض الحالات في درجة البكالوريوس للفتنيتين المعتمدتين لدي اللجنة (الضمان الاجتماعي، والدخل المحدود). وأيضاً تقوم بتوفير كراسٍ وسماعات أذن ونظارات طبية لإخواننا المعاقين، كما تساهم في دعم العلاج إلى الخارج بالتعاون مع وزارة الصحة وتحديدًا مع دائرة العلاج بالخارج. وتتكفل اللجنة أيضاً بدفع تكاليف مكاتب الاستشارات الهندسية ورسوم الخرائط ورسوم استخراج إباحة البناء ومصاريف الإشراف الفني.

وتقوم اللجنة كذلك بتأثيث المواد الأساسية للمنازل غير الترفيهية كـ (المكيف، والطباخة، والثلاجة، والغسالة، والغاز، وسخان "حرار" وغيرها من الأدوات الضرورية)، وقد قامت اللجنة بتوزيع أكثر من 100 مكيف في المرحلة الماضية. كما قامت بتوزيع مجموعة من الحواسيب الآلية الشخصية على أصحاب الدخل المحدود.

وفي شهر رمضان من كل عام تقوم بتقديم المعونة الرمضانية من خلال توزيع المواد الغذائية الأساسية، كما بدأت بتوزيع مساعدات مالية لذوي الدخل المحدود، شملت 475 أسرة.

فيما يخص الجوانب الأخرى غير المساعدات المادية تعمل اللجنة على تدريب وتأهيل بعض الكوادر الشبابية للانخراط في سوق العمل، وقد بدأت بتدريب 30 فتاة على أعمال الخياطة والتطريز والمشغولات اليدوية، وقد وفرت وزارة التنمية الاجتماعية مكاناً مهيأً للتدريب بمقر التنمية الاجتماعية بمسقط، كما

قامت الشركة الراحية (شركة باقر سلمان) بتوفير جميع المستلزمات واحتياجات الدورة.

إضافة إلى ذلك فقد حصلت اللجنة على 88 دورة مجانية من المعاهد العامة في الولاية تمثلت في (اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي ومجالات السفر والسياحة). كما جاءت للجنة وعودٌ جادة من بعض المعاهد بتوفير 52 وظيفة بعد انتهاء التدريب. ومن إحدى مهام اللجنة التي وضعتها على عاتقها هي المساهمة في تسهيل مهام الباحثين عن عملٍ من الفئتين (الضمان الاجتماعي والدخل المحدود) وجميع من قامت اللجنة بتحويلهم إلى الشركات الكبيرة قد تم توظيفهم.

كما تقوم اللجنة بتقديم تذاكر سفرٍ علاجية لفئة الضمان الاجتماعي، أما المشروع العام الذي تقدمه لكل عماني بغض النظر عن وضعه الاقتصادي هو دعم كل فردٍ جادٍ في فتح مشروعٍ تجاري بقيمة 500 ريال كمساعدة وليست قرضاً يقوم بسداده، وإنما هي مساعدة من اللجنة من دون مقابل، شريطة أن يقدم للجنة ما يثبت جديته في المشروع.

5. أدوار التنمية الاجتماعية الحديثة:

نتيجة للتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية توزعت أدوار التنمية الاجتماعية، بين مختلف أشكال الحكم المحلي (محافظات، مناطق، أقاليم، ولايات) في مختلف دول العالم، الأمر الذي أتاح دينامية تقوم على العناصر التالية (ثابت، 1999، Agranoff):

1. أن الطريق إلى التنمية المتنوعة طويلة الأمد يبدأ بتطوير موارد المحليات من البشر وقطاع الأعمال في الإدارات المحلية وسكان المحليات ذاتهم.

2. أن أية إستراتيجية للتنمية لن يكتب لها النجاح إذا لم تكن مجموعة متميزة من الفاعلين المحليين منخرطة بفعالية في تخطيط وتنفيذ هذه الإستراتيجية.

3. ينبغي صناعة آليات مؤسسية جديدة لتسهيل التنسيق بين القطاعات العامة والخاصة.

4. هناك حاجة لأن تعمل السياسات العامة على الموازنة بين مناطق الحضر والريف.

5. أكثر استراتيجيات التنمية نجاحا هي التي تركز على إعادة تجديد المحليات وسكانها في كل من المستويات الاقتصادية والإنسانية.

6. البناء المؤسسي للمنظمات واللجان، ومكوناته الأساسية (أطر عامه):

تتمثل مكونات وعناصر البناء المؤسسي للجان التنمية الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية والخيرية على العموم، فيما يلي:

6-1- البناء التنظيمي:

لكل منظمة أو لجنة بناءً تنظيمي، يوضح تقسيم النشاطات والأعمال والواجبات والأقسام والإدارات، وتستلزم عملية البناء التنظيمي، تحديد أهداف اللجان أو أهداف المنظمة، ثم تحديد أوجه النشاطات المختلفة في العمل المطلوب، وتحديد العمليات المطلوبة في كل نشاط وتجميعها في وحدات إدارية، وتحديد الوظائف في كل عملية، مع تحديد واجبات كل وظيفة، والمؤهلات المطلوبة في شاغلها، وتعيين الأفراد وتكليفهم بالوظائف المطلوبة ومنحهم السلطات اللازمة،

لكي يتمكنوا من ممارسة الواجبات الملقاة على عواتقهم، وتحديد العلاقة بينهم، مع توفير التسهيلات والإمكانيات الخاصة بالعمل (الصاباب، 2003).

ويتضمن البناء التنظيمي، لمنظمة ما، وجود الهيكل التنظيمي وما يتطلبه من وضوح التصميم والمفهوم الذي بني عليه، ووضوح الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات وجهة المساءلة والمكافأة. بالإضافة إلى وجود المناخ التنظيمي، والمتمثل في درجة جيدة للاستقلالية والحركة الذاتية ووجود اعتبارات للإبداع وتشجيع الأداء الجيد، مع الشفافية والصراحة في النقد، والنقد الذاتي البناء (العدلوني، 2002).

وتكمن أهمية البناء التنظيمي، في كونه أداة رئيسة تساعد الإدارة على تنظيم وتنسيق جهود العاملين للوصول إلى أهداف متفق عليها، مسبقاً، الأمر الذي من شأنه توفير الإطار الذي يتحرك فيه الأفراد، ومن خلاله يتم التوحيد، أو التفاعل بين الجهود والأنشطة المختلفة في المنظمة. كما يساهم البناء التنظيمي في تحقيق أهداف المنظمة بأقل تكلفة، وذلك من خلال توزيع الموارد المادية والبشرية، بشكل أمثل (المرهضي، 2003).

6-2- الكفاءة المؤسسية:

وتعرف بأنها فاعلية المنظمة أو اللجنة وكفاءتها في استخدام مواردها المتاحة لتحقيق أهدافها بشكل أمثل. وهناك فرق بين الفاعلية (Effectiveness)، والكفاءة (Efficiency)، فالفاعلية تعرف بأنها عمل الأشياء الصحيحة، (Doing right things)، وأما الكفاءة فتعرف بأنها عمل الأشياء بشكل جيد، (Doing things well). وكل هذه المعاني مقصودة في تعريف الكفاءة المؤسسية.

وتتضمن الكفاءة المؤسسية: فاعلية التخطيط، وفاعلية التنفيذ، وفاعلية التقويم، وفاعلية الاتصالات.

تشتمل فاعلية التخطيط على: وضع الخطط والأهداف والاستراتيجيات لأنشطة المنظمة المستقبلية، مع القدرة والكفاءة والمرونة في التخطيط، وتوجيه الموارد المحدودة، لتنفيذ الأنشطة الإستراتيجية للمنظمة، واستيعاب المستجدات البيئية المختلفة، وشمولها لكافة الفئات المستهدفة.

وتشتمل فاعلية التنفيذ على: قدرة المنظمة على تنفيذ الأنشطة والبرامج بدقة وقوة وكفاءة، وامتلاك نظام تطبيقي صارم، مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات المحيطة بالمؤسسة، والتخطيط للعمل، وليس عمل التخطيط فقط، مع توفر ضمانات كافية للتنفيذ الجيد.

أما فاعلية الرقابة والمتابعة فتشتمل على القدرة على متابعة تحقيق الأهداف، ووضوح المعايير والمقاييس، كأساس للرقابة، ووجود نظام واضح وفعال للرقابة، مع وضوح آلية المتابعة الميدانية والدورية للعمل، والقدرة على تصحيح المسار عند اكتشاف العمل.

وتشتمل فاعلية الاتصالات، على انسيابية حركة المعلومات من القمة إلى القاعدة، ووضوح طرق الاتصال داخل المؤسسة، ووجود مناخ مشجع على المشاركة والاتصالات المفتوحة، ودعم وإسناد قيادة المنظمة لنظم الاتصالات (العطية، 2006).

6-3- القيادة الفاعلة:

ويقصد بها قدرة القيادة على ابتكار الرؤى البعيدة، وصياغة الأهداف ووضع الاستراتيجيات، وتحقيق التعاون، وتحفيز الطاقات، من أجل العمل. والقيادة

الفاعلة هي التي تصوغ الرؤى للمستقبل، آخذة في الاعتبار المصالح المشروعة لجميع الأطراف المعنية، وتضع إستراتيجية راشدة في اتجاه تلك الرؤى، مع ضمان دعم مراكز القوة الرئيسة للعمل من حولها، لإيجاد الدافع للتحرك إلى الأمام باتجاه تحقيق الأهداف. والقيادة في مفهومها العام، لا تهتم بالنظام والنمطية، بقدر ما تهتم بالحركة والتغيير، لذا فهي تركز على ثلاث عمليات رئيسية، هي: تحديد الاتجاه والرؤية، وحشد القوى تحتها، والتحفيز وشحن الهمم من أجل تحقيق تلك الرؤية. ولابد أن يمتلك الفريق القيادي في المنظمة أو اللجنة مهارات قيادية وإدارية وكفاءة جيدة في مجال وضع الاستراتيجيات، وأن يكون حساسا للتغيرات المؤثرة على المنظمة، مع وضوح في الأولويات والخطط التنفيذية، والتطوير المستمر للكوادر العاملة في المؤسسة.

6-4- إدارة الموارد البشرية والمالية:

تعني إدارة الموارد البشرية، عملية توظيف، وقيادة العاملين، لتحقيق أهداف المؤسسة؛ فالتوظيف يشمل: استقطاب واختيار العاملين، والقيادة تعني تهيئة الظروف التي تمكن العاملين من الأداء، ثم تقويم الأداء لتحديد الاحتياجات التدريبية والتطويرية، ومكافأة الأداء المتميز، وتحفيز العاملين لمزيد من التفوق في الأداء. والعنصر البشري يعد من أغنى الموارد التي تمتلكها المنظمة؛ لأن قوة أي منظمة أو لجنة تستمد من قوة رجالها، لا من قوة خططها أو لوائحها وأنظمتها، أو مواردها المالية، ولاسيما إذا وجدت القوة البشرية المدربة، التي تستطيع تسخير هذه الإمكانيات لتحقيق أهداف المنظمة الخيرية (العلي، 1996).

وتشمل، توفر المعايير الواضحة في اختيار الموظفين وفي قياس فاعليتهم وكفاءتهم، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات والتعاون مع بعضهم في الإدارات والأقسام مع الدقة في تحديد وتنفيذ برامج التدريب، وتحقيق أعلى درجات الرضا

الوظيفي في المنظمة. وتأتي أهمية الموارد المالية، في العمل الخيري، أو غيره في الدرجة الثانية بعد أهمية الموارد البشرية؛ لأن العنصر البشري، هو الذي يسخر المال في أغراضه المختلفة. وتشمل إدارة الموارد المالية، وجود خطة واضحة لتوفيرها وكفايتها في المنظمة مع وضوح الموازنات بما يحقق الخطط التنفيذية، ودقة نظم المحاسبة وضبط المصروفات وإدارة مالية تؤكد الجوى من المشروعات مع وجود نظام مالي فعال يرصد المؤشرات المالية.

6-5- الكفاءة التسويقية:

ويقصد بها وجود الخطط التسويقية والترويجية لأنشطة المنظمة أو اللجنة ومشروعاتها، مع وجود برنامج فعال لتكريس العلاقات الإنسانية وتنشيط العلاقات الخارجية، ووجود شبكة متينة من العلاقات المؤسسية، والتركيز على احتياجات الفئات المستهدفة، وتقديم أفضل الخدمات للجمهور مقارنة بالآخرين، ووجود قاعدة بيانات شاملة عن العملاء وسائر المستهدفين، مع المعرفة الشاملة بالمنافسين والمؤثرين على أنشطة المنظمة، ومعرفة وافية عن طبيعة ونوعية خدماتهم وتميزهم، ومعرفة قطاعات الجمهور، وترتيبها حسب الأهمية، ومعرفة البيئة الحكومية والاجتماعية المؤثرة على أداء المنظمة، ومعرفة مدى تقبل الجمهور للخدمات المقدمة من المنظمة (العطية، 2006).

6-6- أنظمة وأساليب العمل:

وهي مجموعة السياسات والقواعد والأساليب والإجراءات التي تحكم نشاط المنظمة أو اللجنة لتحقيق أهدافها (العطية، 2006)، وتتكون من:

أ- السياسات (Policies): وقد درج على تسميتها باللوائح، وهي المقررات والأحكام الشمولية، التي تعتمد عليها الإدارة العليا في المنظمة أو اللجنة، بما في ذلك وضع معايير الأداء وحدود التصرف في كل نشاط من

أنشطة المنظمة، ويتم الاستناد إليها، وفي إطارها، ووضع واعتماد، قواعد وأساليب وإجراءات العمل لكل نشاط.

ب- القواعد والأساليب (Rules & methods): وهي أسس ومبادئ ثابتة تتعلق بنشاط محدد، وتنطبق من السياسات وتطبق على الإجراءات، وهي معايير عملية وتنفيذية، تحدد كيفية التصرف في تطبيق الإجراءات. ففي حين يذكر كل إجراء الخطوات الإجرائية المسئول عن تنفيذ كل منها، تضيف القواعد والأساليب تعليمات وتوجيهات، تحدد الوسائل والتقنيات المستخدمة لتسهيل العمل في ظرف معين، والقيود والحدود الموضوعة لهذا الاستخدام. ويمكن للقواعد والأساليب أن تتطور بتطور المنظمة دون أن يحصل أي تغيير في السياسات، إلا أنها - حتماً - تتأثر بتطور هذه السياسات وتتغير حتماً على الإجراءات.

ج - الإجراءات (Procedures): وهي سرد الخطوات الإجرائية المطلوب إتباعها والتقييد بها كلما نشأت نفس الحاجة إلى تحقيق عمل أو هدف من أهداف المؤسسة، ويتم سردها حسب تتابع العمل الفعلي، مع ذكر وسائل وأدوات العمل المستخدمة، والربط بين الخطوات دون ازدواجية ولا ثغرات، مع تسمية المسئول عن تنفيذ كل خطوة، ويجب ألا تخرج عن إطار السياسات والقواعد والأساليب المعتمدة.

د - الخطوات (Steps): هي التي تمثل عملاً مسؤولاً، في سلسلة العمليات التي يتكون منها الإجراء، وتشمل كل خطوة تحديد الشخص المسئول عن العمل بشكل واضح، لا يترك مجالاً لسوء التفسير، أو التهرب من المسؤولية، مع تحديد العمل والأدوات المستخدمة لتنفيذه من نماذج وأجهزة.

7. عناصر نجاح العمل المؤسسي في اللجان والمنظمات:

لا بد أن تتوفر مجموعة من الصفات والعناصر لأي جهة تريد أن تبدأ بالعمل المؤسسي الناجح، من أهمها: الانفتاح (المنضبط)، والنضوج، والعزم والتوكل على الله تعالى، والتفكير الإيجابي، والمهارات الإشرافية اللازمة. كما ينبغي أن تتوفر عشرة عناصر مهمة للبدء في رحلة البناء المؤسسي الناجح، يوردها (العدلوني، 2002) فيما يلي:

1. وضوح الفكرة التي قامت من أجلها المؤسسة أو اللجنة.
2. مشروعية المؤسسة أو اللجنة، والحصول على الترخيص القانوني لبدء العمل وفق شروطه.
3. وجود قيادة مؤهلة ومحترمة وقادرة ومتحمسة ومتفرغة لهذا العمل.
4. توفر رأس المال الكافي، من مصادر تمويل ذاتية ومتنوعة ومستمرة مع الحفاظ على الاستقلالية بالتصرف، ووجود نظام مالي ومحاسبي دقيق.
5. إيجاد سمعة جيدة للمؤسسة أو اللجنة، في نظر العاملين بها والمتعاملين معها وفي نظر منافسيها.
6. قدرة المؤسسة أو اللجنة على اتخاذ قراراتها دون تدخل خارجي، وتحقيق أهدافها، والتغلب على الصعوبات، وإجبار الآخرين على مسايرتها.
7. جذب عدد كاف من العاملين الأكفاء المنجزين والمتحمسين والمقتنعين.
8. وجود لوائح وأنظمة عمل محددة وواضحة ومتفق عليها وموثقة ومدونة ومعروفة لكل الجهات المعنية والمتعاملة معها، ومتناسبة مع أهداف المؤسسة أو اللجنة.

9. وجود خطط وبرامج محددة وواضحة ومدروسة ومنفق عليها وموثقة ومكتوبة ومعروفة للجهات المعنية التي ستتعامل معها.

10. وجود نظام للرقابة والمتابعة والتقييم المستمر للتأكد من سلامة التخطيط والتنفيذ.

8. خصائص الجودة ذات الصلة بالخدمات:

إن جودة الخدمات التي تقدمها المنظمة أو اللجنة كمرجع إنتاجي لا بد أن يتميز بخصائص تحدد مستوى الجودة لعل أهمها:

1- الموثوقية وهي: القابلية لإنجاز الخدمة الموعودة بشكل معتمد ومضبوط.

2- الاستجابة وهي: الرغبات لمساعدة الزبائن (المستفيدين) وتقديم الخدمة لهم.

3- الملموسة وتعني: التسهيلات الفيزيائية كالمعدات والأدوات والمظهر.

4- الضمان ويعني: معرفة قابلية الموظفين لنقل الثقة والاعتماد عليهم.

5- البعد العاطفي وهو: الرعاية والاهتمام المقدم للمستفيدين.

هذه الخصائص وضعت بشكل عام للمخرجات الخدمية التجارية مثل: (تقديم الرعاية الصحية، النقل، التعليم، الخدمات الاجتماعية....)، ونظراً لأن

الخدمات المقدمة من لجان التنمية الاجتماعية للمستفيدين هي خدمات إنسانية اجتماعية مجانية فلا بد من تكيف هذه الخصائص على أنشطة هذه اللجان.

9. نقاط القوة والضعف المعتادة في الأداء الخاص بعمل اللجان الاجتماعية

والعمل الخيري على وجه العموم:

نقاط القوة (القرشي، 2012):

- عمل تسوده روح من المسؤولية العالية.
- يميل للتجدد في معظم أعماله.
- الخلق الرفيع سلوك أفراد.
- عمل بلا حواجز وبيروقراطيات.
- به بدايات نظام.
- بين أفراد غافر وتناصح.
- قلة النزاع والصراع بين العاملين به.
- في أعماله إبداع وتجديد، يقوم على الجهد الفردي والجماعي والمبادرات.

نقاط الضعف (القرشي، 2012):

- ضعف التعاون والعمل بروح الفريق الواحد.
- غلبة النزعة الفردية في تنفيذ الأعمال والمشاريع.
- حاجته الكبيرة للإبداع المنظم.
- غياب التوصيف الوظيفي (عدم معرفة كل فرد أدوره وحدود صلاحياته).
- الرؤية الملهمة والواضحة غائبة (والتي يضعها غالباً القائد).
- الأهداف المرحلية والطويلة غير موجودة.

• الأقسام والأنشطة تعمل منفصلة عن بعضها البعض. نظراً لضعف التكامل بينها.

• غياب الإعداد المدروس لقادة المستقبل.

• غير مواكب (للحداث) في التقنية والنظم الإدارية لإحداث التغييرات المناسبة.

• لا يقوم على أسس مؤسسية صحيحة.

ثانياً- الدراسات السابقة

تتميز التجربة العمانية في مجال لجان التنمية الاجتماعية بالتفرد والابتكارية عن غيرها من تجارب العمل الاجتماعي التطوعي في الدول الأخرى، لذا نجد أن الدراسات السابقة المنشورة في هذه الدول لا تتناول لجان التنمية الاجتماعية وإنما تتضمن دراسات المؤسسات الخيرية والهيئات والمنظمات، وعلى المستوى المحلي لم تخضع لجان التنمية لدراسات معمقة، مع وجود بعض أوراق العمل التي تلامس عمل هذه اللجان أحيانا، غير أن العامل المشترك للدراسات المحلية والعربية التي يمكن التأسيس عليها في هذه الدراسة أن لجان محلية أخرى مشابهة خضعت للدراسة، وأن ثمة مسميات للجان عربية في السعودية وفلسطين واليمن (لجان الحي، لجان الأحياء السكنية، لجان المسكن..) تبدو الأقرب للجان التنمية الاجتماعية في السلطنة، كما أن الكثير من المؤسسات الخيرية العربية تخضع لنظام الأشرف الحكومي. أما بالنسبة للصاديق الخيرية فنجدتها دائما ضمن المؤسسات الخيرية في الدول الأخرى، وعليه تتمثل الدراسات السابقة للدراسة الحالية في الآتي:

هدفت دراسة الحراسي (2012) إلى معرفة الانجازات الفعلية للجان التنمية الاجتماعية في السلطنة.. لجنة ولاية مطرح نموذجا، وقد خلصت الدراسة إلى فاعلية لجان التنمية الاجتماعية وأثرها الايجابي على المجتمع المحلي إذا ما تحقق التعاون والشراكة المجتمعية مع القطاع الخاص على النحو الذي ثبت فعليا في تجربة لجنة ولاية مطرح التي تجاوز رصيدها المليون ومائتين ألف ريال عماني.

وهدفت دراسة عرفان (2012) إلى دراسة لجان التنمية الاجتماعية: الواقع والطموح، وقدمت الدراسة وصفا نظري للجان بصفة عامة وللجان التنمية الاجتماعية بصفة خاصة، واستشرفت ما يجب أن تكون عليه هذه اللجان في المستقبل لتحقيق الطموحات من وجودها.

وأجرى الجهوري (2012) دراسة تحليلية لمعوقات العمل الحكومي في السلطنة، تناولت المعوقات التي تواجه المؤسسات الحكومية في السلطنة ومنها اللجان في الولايات والمحافظات عموما، ومن ضمنها لجان التنمية الاجتماعية، وقد خلصت الدراسة فيما يتعلق بلجان التنمية الاجتماعية إلى ضرورة تحويل هذه اللجان إلى مؤسسات فاعلة وفق أسس العمل المؤسسي بحيث تصبح بوصلة للعمل الاجتماعي المدروس داخل مجتمعاتها المحلية.

كما هدفت دراسة وزارة الصحة العمانية (2008) إلى تقييم تجربة اللجان الصحية بولايات السلطنة بهدف دراسة الوضع الراهن للجان الصحية واقتراح آليات لتطوير عملها، وشملت عينة الدراسة (18) لجنة صحية، تضمنت (101) من رؤساء وأعضاء اللجان، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم معوقات عمل اللجان هي عدم وجود مخصصات مالية لدعم أنشطة اللجان، وعدم وجود ردود من المستوى المركزي، وعلى مستوى المقابلات التي نفذتها الدراسة أشارت

المناقشات لعدم وجود لائحة تنظيمية، ولأهمية وجود مقرر متفرغ على المستوى المركزي والإقليمي لمتابعة أعمال وتوصيات اللجان.

وهدفت دراسة قدومي (2008) إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، وتلقى الدراسة الضوء على لجان الأحياء السكنية في نابلس من حيث، وجودها، وأهميتها، المعوقات، والمشاكل المتعلقة بها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت الدراسة عينة من أفراد المجتمع والقائمين على هذه اللجان بالإضافة لمقابلات مع مسؤولي البرامج المجتمعية. وأشارت النتائج إلى وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى أفراد العينة للمشاركة المجتمعية، وأن الالتزام بالعمل والقدرة على العطاء والتعليم والاستعداد والرغبة في التطوير هي أسس تفعيل عمل اللجان وتطوير الشراكة المجتمعية.

وأجرى عطية (2006) دراسة ميدانية عن البناء المؤسسي في المنظمات الخيرية الواقع وآفاق التطوير، بهدف الوقوف على الواقع المؤسسي للمنظمات الخيرية في اليمن ومعرفة المشكلات والتحديات المعاصرة ذات العلاقة بالبناء المؤسسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم الباحث أدوات الاستبانة والمقابلات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (27) مؤسسة وجمعية خيرية فاعلة في صنعاء من مجتمع الدراسة المكون من (60) جمعية مشهورة رسمياً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وأظهرت نتائج الدراسة أن هذه المؤسسات تعاني من مشكلات وتحديات مختلفة تتعلق بضعف الموارد المالية، ومحدودية الموارد، وضعف الإعلام الداعم، وعدم تطوير أساليب وإجراءات العمل واللوائح الداخلية، وعدم توفر الخبرات الكافية في المجال المالي، وضعف أهلية مجالس إدارة المؤسسات الخيرية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من استقراء وتحليل الدراسات السابقة يمكن ملاحظة الآتي:

1. **المنهج:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في كافة الدراسات السابقة التي تم عرضها، وتعتمد الدراسة الحالية على ذات المنهج باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

2. **الأدوات:** تم استخدام الاستبانات لأفراد العينة، والمقابلات الشخصية مع المسؤولين في كافة الدراسات السابقة، وتستخدم الدراسة الحالية كذلك الاستبانة المصممة خصيصاً لتطبيقها على أفراد العينة، كما تستخدم المقابلات الشخصية مع المسؤولين.

3. **النتائج:** كشفت نتائج الدراسات السابقة عن وجود تحديات مالية وإدارية وتنظيمية لدى اللجان الاجتماعية، وتحديات لدى اللجان الصحية وهي الأقرب من حيث الأهداف والتنظيم والبيئة للجان التنمية الاجتماعية تمثلت في عدم وجود مخصصات مالية لدعم أنشطة اللجان، وعدم وجود ردود من المستوى المركزي، ووجود لائحة تنظيمية، وعدم وجود مقرر متفرغ على المستوى المركزي والإقليمي لمتابعة أعمال وتوصيات اللجان. فضلاً عن وجود هذه التحديات في المؤسسات الخيرية عامة خاصة محدودية الموارد وضعف الخبرات، وضعف الإعلام الداعم، وعدم تطوير أساليب وإجراءات العمل واللوائح الداخلية، وعدم توفر الخبرات الكافية في المجال المالي، وضعف أهلية مجالس إدارة المؤسسات الخيرية.



الفصل الثالث
منهجية الدراسة وإجراءاتها

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع معلومات عن الظاهرة المبحوثة من مصادر المعلومات المتاحة، ومن الأفراد الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة (المنيزل والعتوم، 2010). وفي الدراسة الحالية تم استطلاع رأي عدة فئات لهم علاقة مباشرة بلجان التنمية الاجتماعية وهم: أصحاب السعادة الولاة، وأعضاء لجان التنمية الاجتماعية، وأفراد من المجتمع المحلي في الولايات.

عينة استبانة التقييم:

تم اختيار عينة عشوائية حجمها (336) فردا من (25) ولاية من جميع محافظات السلطنة. بالإضافة لصندوق التضامن الاجتماعي بنزوى، والجدول (1) يبين توزيع العينة.

الجدول (1) عينة الدراسة موزعة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	272	81%
	أنثى	64	19%
العمر	30 سنة فأقل	85	25.4%
	31-40 سنة	106	31.5%
	41-50 سنة	113	33.6%
	51 سنة فأكثر	32	9.5%
سنوات الخبرة في اللجنة أو في التعامل مع أعضائها.	1-5 سنوات	165	49.1%
	6-10 سنوات	100	29.8%
	11 سنة فأكثر	71	21.1%
قطاع الوظيفة	حكومي	221	65.8%
	خاص	38	11.3%
	أهلي	50	14.9%
	لا يعمل/ متفرغ	27	8%
صفة التمثيل في اللجنة	وزارة التنمية الاجتماعية	25	7.44%
	وزارة التربية والتعليم	23	6.85%
	جمعية المرأة العمانية	20	5.95%
	وزارة الصحة	15	4.46%
	وزارة الشؤون الرياضية	11	3.27%
	البلدية	13	3.87%
	وزارة الأوقاف	9	2.68%
	شرطة عمان السلطانية	13	3.87%
	من أهالي الولاية	193	57.44%
	صندوق التضامن	14	4.17%
المجموع		336	100%

عينة استمارة المقابلة:

بلغ حجم عينة المقابلات (11) واليا من الولايات التي تم تطبيق استبانة التقييم فيها.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تصميم أداتان (استبانة تقييم واستمارة مقابلة)، وفيما يلي وصفا لهما:

1. استبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان: تكونت الاستبانة من (11) صفحة احتوت الصفحة الأولى على تعليمات الإجابة عن الاستبانة، وعلى المعلومات العامة التي تضم ستة متغيرات ديمغرافية عن المستجيب (النوع، العمر، قطاع الوظيفة، سنوات الخبرة في اللجنة، المحافظة، صفة التمثيل في اللجنة). واحتوت الصفحات الأخرى على عبارات الاستبانة البالغ عددها (150) عبارة، أمام كل عبارة خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، تتوزع هذه العبارات بشكل غير متساو على عشرة محاور، وهي: الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية، وأهداف لجان التنمية الاجتماعية، ومهام لجان التنمية الاجتماعية، والإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية، واتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية، وآليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية، والبرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية، وتحديات ومعوقات لجان التنمية الاجتماعية، وآفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية، وإمكانية ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية. والجدول (2) يتضمن وصفا كميا لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان.

الجدول (2) وصف كمي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان

م	عنوان المحور	أرقام العبارات	عدد العبارات
1	الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية	11-1	11
2	أهداف لجان التنمية الاجتماعية	25-12	14
3	مهام لجان التنمية الاجتماعية	42-26	17
4	الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية	54-43	12
5	اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية	67-55	13
6	آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية	83-68	16
7	البرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية	91-84	8
8	تحديات ومعوقات لجان التنمية الاجتماعية	119-92	28
9	آفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية	137-120	18
10	إمكانية ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية	150-138	13

وأما مستويات تقييم لجان التنمية الاجتماعية، سيتم اعتماد المعيار الثلاثي

التالي في تفسير النتائج، وهو:

من 1.00-2.50	مستوى منخفض
من 2.51-3.50	مستوى متوسط
من 3.51-5.00	مستوى مرتفع

2. استمارة مقابلة لتقييم لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان: تكونت

استمارة المقابلة من خمس صفحات، احتوت الصفحة الأولى على تعليمات الإجابة، وعلى معلومات تتعلق بتاريخ المقابلة، واسم الولاية، واسم القائم

بالمقابلة، بينما احتوت الصفحات الأخرى على أحد عشر سؤالاً مفتوحاً،
العشرة الأولى منها تناظر محاور الاستبانة وهي: الوضع التنظيمي والإداري
للجان التنمية الاجتماعية، وأهداف لجان التنمية الاجتماعية، ومهام لجان التنمية
الاجتماعية، والإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية، واتجاهات
الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية، وآليات العمل في لجان
التنمية الاجتماعية، والبرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية، وتحديات
ومعوقات لجان التنمية الاجتماعية، وآفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية،
وإمكانية ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية، وأما السؤال الأخير
فإنه يتناول أية ملاحظة أو إضافة يود المستجيب إضافتها.

الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة

1- **الصدق Validity**: يقصد بالصدق أن تقيس أداة القياس ما وضعت لأجل
قياسه (كاظم، 2001)، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري لأدوات الدراسة
عن طريق عرضها على مجموعة من المتخصصين في المجال الاجتماعي،
والمجال التربوي والنفسي من العاملين في وزارة التنمية الاجتماعية وجامعة
السلطان قابوس، وجامعة نزوى في سلطنة عمان؛ حيث اتفقوا على أن استبانة
التقييم واستمارة المقابلة تقيس ما وضعت لأجل قياسه، وعدد عباراتها مناسب،
ولغتها واضحة ومفهومة، واقترحوا بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض
العبارات تم الأخذ بها.

2- **الثبات Reliability**: يقصد بالثبات دقة عملية القياس، ومدى الثقة في النتائج
التي يتم التوصل إليها (المرجع السابق). وقد تم استخدام المعادلة العامة (ألفا
لكرونباخ) لحساب ثبات استبانة التقييم، وكانت معاملات ثبات المحاور الفرعية

والاستبانة ككل مرتفعة ومقبولة علميا. والجدول (3) يتضمن معاملات ثبات استبانة التقييم.

الجدول (3) معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية

م	المحاور	عدد	معامل ألفا
العبارات	لكرونباخ		
1	الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية	11	0.85
2	أهداف لجان التنمية الاجتماعية	14	0.92
3	مهام لجان التنمية الاجتماعية	17	0.95
4	الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية	12	0.88
5	اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية	13	0.92
6	آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية	16	0.92
7	البرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية	8	0.89
8	تحديات ومعوقات لجان التنمية الاجتماعية	28	0.92
9	آفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية	18	0.88
9	إمكانية ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية	13	0.89
	جميع محاور الاستبانة	150	0.97

إجراءات الدراسة:

التزم فريق البحث بخطة تفصيلية لعملية توزيع استبيانات التقييم على الفئات المستهدفة بالدراسة، وذلك لضمان أكبر قدر من الدقة والموضوعية في عملية جمع المعلومات من الميدان، وقد تضمنت هذه الخطة طريقة التطبيق وتوقيته في كل ولاية مشمولة بالدراسة عن طريق التنسيق المسبق مع مكاتب أصحاب السعادة الولاة؛ حيث يقوم أحد أعضاء الفريق المساعد في التطبيق بزيارة مكتب سعادة الوالي وتسليمه الاستبيانات، وبعد فترة تراوحت بين 5-14 يوما

يعود لاستلامها، وهكذا ضمن فريق البحث الحصول على العدد المطلوب من الاستبيانات بأكثر قدر من الدقة والموضوعية.

ونتيجة لعدم التجاوب في بعض الولايات فقد أضرّ فريق البحث في كثير من الأحيان للاتصال الشخصي بأعضاء فريق اللجان والمواطنين ومقابلتهم في مقر عملهم وفي منازلهم أحيانا، ومتابعتهم باستمرار حتى يتم الحصول على الاستبيانات منهم.

أما استمارة المقابلة، فقد تم أخذ موعد مسبق مع سعادة الوالي، وبعد الالتقاء به يقوم عضو فريق البحث بإعطائه مقدمة شفوية بسيطة عن الدراسة وأهدافها وبعدها يطرح عليه الأسئلة ويقوم بتسجيل الإجابات، وفي بعض الحالات الخاصة التي تعذر فيها الالتقاء المباشر بسعادة الوالي يتم ترك استمارة المقابلة في مكتب التنسيق ليقوم الوالي فيما بعد بتعبئتها وإعادتها إلى عضو فريق البحث. علما أن استمارة المقابلة تم توزيعها على (25) واليا وقد تمت الاستجابة من (11) واليا فقط.

متغيرات الدراسة:

1- المتغيرات المستقلة:

- النوع (ذكر، أنثى).

- العمر (30 سنة فأقل، 31-40، 41-50، 51 سنة فأكثر).

- سنوات الخبرة (1-5 سنوات، 6-10 سنة، 11 سنة فما فوق).

- قطاع الوظيفة (حكومي، خاص، أهلي، لا يعمل/ متفرغ).

2- المتغير التابع:

- محاور تقييم لجان التنمية الاجتماعية (سبعة محاور والمجموع الكلي).

• تحديثات لجان التنمية الاجتماعية.

• آفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية.

• إمكانية ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية.

الوسائل الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم إدخال البيانات في الإصدار التاسع عشر من البرنامج الإحصائي SPSS، وتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha.

2- المتوسط الحسابي Mean.

3- الانحراف المعياري Standard Deviation.

4- معامل ارتباط بيرسون Pearson.

5- تحليل التباين المتعدد^(*) Multivariate.

6- اختبار LSD للمقارنات البعدية المتعددة post hoc.

7- تحليل التباين الأحادي one-way ANOVA.

عند مستوى 0.01.
تم التحقق من الترابط بين محاور الاستبانة السبعة عن طريق مصفوفة الارتباطات، وكانت جميع معاملات ارتباط بيرسون دالسة



المقصورة الفصل الرابع
نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول:

ما واقع لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل محور من محاور الاستبانة، وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطها الحسابي، وفيما يلي نتائج المحاور بشكل عام، ونتائج كل محور على حدة:

ترتيب المحاور بشكل عام:

تراوحت المتوسطات الحسابية للمحاور بين (2.75-3.34)، وهي بمستوى متوسط، وجاء ترتيبها على الوجه الآتي: الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية، آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية، البرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية، اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية، أهداف لجان التنمية الاجتماعية، الإمكانيات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية، وأخيراً مهام لجان التنمية الاجتماعية. وأما المتوسط العام للاستبانة فقد كان 3.34. والجدول (4) يتضمن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات المحاور بشكل عام.

**الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات محاور
استبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية مرتبة تنازليا (ن=336)**

ر	م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية	3.34	0.69
2	6	آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية	3.24	0.74
3	7	البرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية	3.24	0.86
4	5	اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية	3.18	0.83
5	2	أهداف لجان التنمية الاجتماعية	3.13	0.77
6	4	الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية	2.89	0.74
7	3	مهام لجان التنمية الاجتماعية	2.75	0.83
		جميع محاور الاستبانة	3.34	0.50

1. الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية:

تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور "الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية" بين 3.02-3.80، وحصلت عبارتان على مستوى مرتفع وهما: العبارة رقم (9) مدة عضوية اللجنة (4 سنوات) كافية، والعبارة رقم (3) قرارات اللجنة يتم اتخاذها بأغلبية الأصوات. أما باقي العبارات فقد كانت بمستوى متوسط. والجدول (5) يتضمن نتائج المحور الأول.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لعبارات المحور الأول

مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الاحتراف المعياري
9	مدة عضوية اللجنة (4 سنوات) كافية.	3.80	1.04
3	قرارات اللجنة يتم اتخاذها بأغلبية الأصوات.	3.75	0.98
5	أوقات اجتماعات اللجنة مناسبة ومستغلة بشكل فعال.	3.46	1.11
2	يوجد تواصل فعال بين اللجنة ودوائر وزارة التنمية الاجتماعية.	3.43	1.07
4	تجتمع اللجنة بشكل منتظم ودوري.	3.28	1.19
10	توجد قواعد قانونية واضحة تنظم عمل اللجنة.	3.28	1.11
1	اللوائح التي تحكم عمل اللجنة تواكب الحياة المعاصرة.	3.26	0.99
6	توجد إدارة مستقلة للجنة.	3.18	1.14
7	طرق التواصل بين أعضاء اللجنة مرضية.	3.17	1.12
8	لا تضم اللجنة جميع الجهات ذات الصلة.	3.15	1.13
11	كل عضو في اللجنة لديه مهام محددة وواضحة.	3.02	1.17

2. أهداف لجان التنمية الاجتماعية:

تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور "أهداف لجان التنمية الاجتماعية" بين 2.77-3.65، وحصلت عبارتان على مستوى مرتفع وهما: العبارة رقم (22) توضع خطط اللجنة بناء على الموارد المتاحة، والعبارة رقم (21) تراعي اللجنة التكاليف المالية أثناء التنفيذ، أما باقي العبارات فقد كانت بمستوى متوسط. والجدول (6) يتضمن نتائج المحور الثاني.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
22	توضع خطط اللجنة بناء على الموارد المتاحة.	3.65	0.99
21	تراعي اللجنة التكاليف المالية أثناء التنفيذ.	3.55	1.00
13	رؤية اللجنة ورسالتها مناسبة.	3.42	1.03
25	الدور الرئيس لبرامج اللجنة سد حاجة المستفيدين منها.	3.34	1.17
14	يعرف جميع الأعضاء أهداف اللجنة وطريقة عملها.	3.27	1.09
12	توجد سياسة واضحة تنظم عمل اللجنة.	3.26	1.10
24	يملك أعضاء اللجنة مهارات تواصل فعالة مع الممولين.	3.08	1.14
23	يتم تحديد أهداف اللجنة بناء على دراسة علمية.	3.07	1.13
17	تحقق اللجنة أهدافها المرسومة بشكل جيد.	2.99	1.11
19	تتميز اللجنة بدور مؤثر في المجتمع المحلي.	2.97	1.16
16	توجد خطة سنوية تنظم عمل اللجنة.	2.96	1.10
18	تغطي نشاطات اللجنة حاجات المجتمع المحلي.	2.81	1.15
20	توجد خطة طويلة الأمد للجنة.	2.77	1.18
15	أهداف اللجنة وخططها معلنة ومعروفة للمجتمع المحلي.	2.74	1.19

3. مهام لجان التنمية الاجتماعية:

تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور "مهام لجان التنمية الاجتماعية" بين 2.24-3.02، اثنان منها بمستوى منخفض، وهما: العبارة رقم (41) تأسيس قاعدة بيانات تتضمن دراسات أو معلومات أو بيانات عن مجتمع الولاية وقضاياها،

والعبارة رقم (42) تنظيم حفلات زواج جماعي في الولاية، أما باقي العبارات فكانت بمستوى متوسط. والجدول (7) يتضمن نتائج المحور الثالث.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
28	دعم ومساندة العمل الاجتماعي التطوعي ومؤسساته بالولاية، مثل: بيوت نمو الطفل، ومراكز الوفاء الاجتماعي وغيرها.	3.02	1.15
27	اقتراح المشروعات الاجتماعية التي تحتاجها الولاية وفق أولوية أهميتها.	2.98	1.01
40	مساعدة الفئات المحتاجة في المجتمع كالأيتام والأرامل.	2.94	1.20
26	دراسة الموضوعات والمشروعات الاجتماعية في الولاية.	2.93	1.06
33	اقتراح آليات ووسائل مناسبة لتنفيذ أنشطة الوزارة.	2.87	1.03
38	دعم أسر الضمان الاجتماعي من خلال بناء المساكن أو ترميم البيوت.	2.87	1.17
30	تنمية روح العمل الاجتماعي في مجالات الطفولة والإعاقة.	2.84	1.10
31	المساهمة الفعالة في مواجهة ما يعترى المجتمع من مشكلات وظواهر اجتماعية سلبية.	2.82	1.09
35	تنشيط الأعمال الخيرية والتبرعات الخيرية بين المواطنين والهيئات والشركات.	2.78	1.18
29	رفع الوعي العام بالمشكلات الاجتماعية.	2.75	1.05
34	المساهمة في تنفيذ المشروعات التنموية التي تحتاجها الولاية.	2.73	1.05
39	التعاون في بناء المجالس العامة (السبل).	2.67	1.16
37	معالجة مشكلة التسول بالتعاون مع الجهات المسؤولة في الولاية.	2.65	1.22
36	دراسة الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع المحلي مثل انحراف الأحداث، والسرقات، والمخدرات، والإدمان.	2.61	1.20

32	توفير الدعم المالي المناسب لأنشطة الوزارة بالولاية.	2.55	1.06
41	تأسيس قاعدة بيانات تتضمن دراسات أو معلومات أو بيانات عن مجتمع الولاية وقضاياها.	2.43	1.20
42	تنظيم حفلات زواج جماعي في الولاية.	2.24	1.23

4. الإمكانيات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية:

تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور "الإمكانيات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية" بين 2.42-3.33، وحصلت عبارة واحدة على مستوى منخفض وهي العبارة رقم (43) الموارد المتاحة للجنة كافية، أما باقي العبارات فكانت بمستوى متوسط. والجدول (8) يتضمن نتائج المحور الرابع.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
49	توجد قاعة مخصصة لاجتماعات للجنة.	3.33	1.23
47	توجد كوادر بشرية مؤهلة في اللجنة.	3.31	1.15
48	يوجد مكان معروف لعمل اللجنة.	3.25	1.20
50	تتلقى اللجنة مساهمات مالية من القطاع الخاص في الولاية.	3.05	1.06
53	تقوم اللجنة باستمرار بدراسة الاحتياجات المتجددة لأفراد المجتمع المحلي.	2.91	1.22
46	توجد خطط استثمارية لتطوير إمكانيات اللجنة المادية.	2.87	1.09
51	يقدم أهالي الولاية المقتردين مساعدات مالية لتغطية مشاريع اللجنة.	2.85	1.13
45	تستقطب اللجنة المتطوعين بشكل مستمر.	2.84	1.10
52	احتياجات اللجنة تتناسب مع الموارد المتاحة.	2.69	1.17
44	تتلقى اللجنة دعما مالية مناسبة من وزارة التنمية الاجتماعية.	2.64	1.04

54	الموارد المالية للجنة تتناسب مع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.	2.54	1.18
43	الموارد المتاحة للجنة كافية.	2.42	1.15

5. اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية:

تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور "اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية" بين 2.86-4.00، عبارتان منها بمستوى مرتفع، وهما: العبارة رقم (60) ينبغي تنويع الخدمات التي تقدمها اللجنة للمجتمع المحلي بما يتناسب والتطورات الراهنة، والعبارة رقم (61) الخدمات التي تقدمها اللجنة تمثل حاجات ضرورية لأفراد المجتمع المحلي، وأما باقي العبارات فكانت بمستوى متوسط. والجدول (9) يتضمن نتائج المحور الخامس.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية لعبارات المحور

الخامس مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
60	ينبغي تنويع الخدمات التي تقدمها اللجنة للمجتمع المحلي بما يتناسب والتطورات الراهنة.	4.00	1.09
61	الخدمات التي تقدمها اللجنة تمثل حاجات ضرورية لأفراد المجتمع المحلي.	3.52	1.16
57	للجنة دور مهم وحيوي في خدمة المجتمع المحلي.	3.38	1.19
56	علاقات اللجنة مع المستفيدين جيدة.	3.26	1.05
67	يوجد تنسيق بين اللجنة واللجان المحلية الأخرى بالولاية.	3.16	1.14
62	الخدمات التي تقدمها اللجنة تراعي الكثافة السكانية للولاية.	3.12	1.17
55	الخدمات التي تقدمها اللجنة ترضي المستفيدين منها.	3.09	1.06
59	هناك فاعلية واضحة لأثر عمل اللجنة في المجتمع المحلي.	3.06	1.17

1.14	3.00	66	يشارك أفراد المجتمع المحلي في تنفيذ المشاريع التي تقدمها اللجنة.
1.20	2.99	63	تتوزع الخدمات التي تقدمها اللجنة بشكل عادل في الولاية.
1.21	2.93	58	تقوم اللجنة بإجراء دراسات مستمرة لمعرفة احتياجات المجتمع المحلي.
1.15	2.91	64	تساهم الخدمات التي تقدمها اللجنة في رفاهية المجتمع المحلي.
1.20	2.86	65	يشارك الأهالي في التوعية بالخدمات التي تقدمها اللجنة.

6. آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية:

تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور "آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية" بين 2.59-3.60، ثلاث عبارات منها بمستوى مرتفع، وهي: العبارة رقم (69) يتم توثيق أعمال اللجنة ومن السهل الرجوع إليها وقت الحاجة، والعبارة رقم (74) يتم حل مشاكل اللجنة بطريقة موضوعية، والعبارة رقم (70) يساعد التقويم المستمر لأعمال اللجنة في تعرف مواطن القوة والضعف، وأما باقي العبارات فكانت بمستوى متوسط. والجدول (10) يتضمن نتائج المحور السادس.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور

السادس مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
69	يتم توثيق أعمال اللجنة ومن السهل الرجوع إليها وقت الحاجة.	3.60	0.95
74	يتم حل مشاكل اللجنة بطريقة موضوعية.	3.56	0.95
70	يساعد التقويم المستمر لأعمال اللجنة في تعرف مواطن القوة والضعف.	3.52	1.10
73	تتخذ قرارات اللجنة بالتصويت.	3.49	1.00
76	لا تتأثر أعمال اللجنة بالقضايا الشخصية.	3.47	1.05
75	تتبع اللجنة نظام العمل المؤسسي.	3.36	0.97
68	هناك متابعة دورية للبرامج التي تنفذها اللجنة.	3.33	1.06

1.05	3.26	80	تراعى معايير الجودة في تنفيذ برامج اللجنة.
1.10	3.25	81	يتم تحديد المخصصات المالية لكل برنامج تنفذ اللجنة.
1.11	3.20	79	تعزز اللجنة المبادرات المتميزة من أعضائها.
1.14	3.18	77	لكل عضو في اللجنة مهام وظيفية محددة.
1.02	3.10	72	يوجد نظام محاسبة للمشاريع التي تنفذها اللجنة.
1.07	3.06	71	تخضع اللجنة سنويا لنظام محاسبة وتدقيق.
1.13	3.03	78	يتم تقييم العاملين في اللجنة وفقا لإنجازاتهم السنوية.
1.31	2.88	83	يتم توعية أفراد المجتمع المحلي بالمشاريع والخدمات التي تقدمها اللجنة.
1.32	2.59	82	يلتحق أعضاء اللجنة ببرامج تدريبية بشكل دوري.

7. البرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية:

تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور "البرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية" بين 2.93-3.59، كانت عبارة واحدة بمستوى مرتفع، وهي: العبارة رقم (88) وجود التمويل يشجع اللجنة على التفكير في برامج متنوعة، وأما باقي العبارات فكانت بمستوى متوسط. والجدول (11) يتضمن نتائج المحور السابع.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السابع مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
88	وجود التمويل يشجع اللجنة على التفكير في برامج متنوعة.	3.59	1.26
90	يوجد تنسيق ومتابعة أثناء تنفيذ برامج اللجنة.	3.31	1.15
91	من أهم خصائص اللجنة وضوح البرامج المنفذة.	3.30	1.16
84	التخطيط صفة واضحة لمشاريع اللجنة وبرامجها.	3.29	1.12
86	يتم إعداد تقارير منتظمة للبرامج التي تنفذها اللجنة.	3.29	1.06

1.17	3.12	تضع اللجنة برامج شمولية تخدم المجتمع المحلي.	89
1.09	3.09	تتناسب المشاريع المنفذة واحتياجات المجتمع المحلي.	85
1.12	2.93	النتائج بشكل عام مرضية للمشاريع التي تنفذها اللجنة.	87

وأما نتائج استمارة مقابلة الولاة فقد كانت على الوجه الآتي:

1. كيف تقيمون الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية؟

- جيد جدا.
- نفقر إلى تفعيلها من قبل الوزارات المعنية.
- توصيات اللجان في الولايات المرفوعة بصفة دورية لا تجد في كثير من الأحيان الردود عليها أو الاستجابة إلى التوصيات بشأنها.
- نفقر هذه اللجان لوجود منسق لها في كل ولاية.
- ساهمت ولو بالقليل في تحقيق بعض الأهداف.
- لا بد من تحديث وتجديد وإعادة صياغة آليات هذه اللجان.
- هذه اللجان بحاجة لتنظيم أكثر لتكون أكثر أسهاما وفعالية.
- تتماشى مع معطيات الفترة القادمة.
- تشكيلة لجان التنمية الاجتماعية جيدة من خلال مشاركة المجتمع المحلي والمختصين والأهالي والمؤسسات الحكومية في عضوية اللجان.
- التنظيم بشكل عام جيد، لكن توصيات وقرارات اللجان بحاجة لمزيد من المتابعة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية.

- جيدة بالنسبة للوضع التنظيمي والإداري.

- يجب تطوير وتوسيع اختصاصات اللجان وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة بما يجعلها قادرة على القيام بواجباتها خدمة للمجتمع بكافة شرائحه.

- جودة التنظيم والإدارة ومنظمة في عملها.

- يجب أن تكون الأهداف واضحة لكل عضو في اللجنة.

2. ما تقيمكم لمهام لجان التنمية الاجتماعية؟

- فعالة في القيام بمهامها.

- من المهم زيادة أنشطة فعاليات اللجان.

- جيدة في طرح الموضوعات الاجتماعية التي تخص الولاية.

- تدعم العمل التطوعي والاجتماعي في الولاية.

- ترفع من روح العمل الاجتماعي في عدة مجالات.

- تعالج أمور تخص المجتمع.

- تقدم المساعدة للمحتاجين داخل المجتمع.

- تقوم بدراسة الظواهر السلبية في المجتمع وتضع الحلول لها.

- حتى الآن لم تكن قادرة على تقديم خدمة يعول عليها تجاه الحالات

المستهدفة.

- جيدة.

- مهام اللجان كبيرة ومتنوعة ولكنها بحاجة للدعم المالي.
- تعد مهام واختصاصات لجان التنمية الاجتماعية جيدة إذا ما توفرت الإمكانيات المادية لتمويل وتنفيذ المشاريع الخيرية والاجتماعية.
- جيدة وتعكس الخدمات الإنسانية المرجوة منها.
- يستفيد من خدماتها شريحة كبيرة من أصحاب الضمان الاجتماعي والدخل المحدود.
- تمتاز بالتأثير الإيجابي في خدمة المجتمع.
- مهامها تساند العمل الاجتماعي والتطوعي في الولايات وتسهم في تذليل الصعاب لممارسة العمل الاجتماعي وبث روح المبادرة والتوعية.
- مهام اللجان بحاجة لصلاحيات أكثر.
- لا بد من إشراك مختلف فئات المجتمع في هذه اللجان.
- تحتاج لمراجع شاملة.
- تقوم بأدوار عديد داخل المجتمع.
- الخدمات التي تقدمها اللجان للمجتمع متواضعة.

3. ما رأيكم بالإمكانيات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية؟

- ضئيلة جداً لا تؤدي الغرض المنشود.
- يجب زيادة الدعم المادي والمعنوي لهذه اللجان.
- الإمكانيات المادية هي العائق الوحيد لنجاح هذه اللجان.

- الإمكانيات البشرية جيدة أما المادية ضئيلة.
- الكوادر البشري مؤهلة وقادرة على تنفيذ مهام وأنشطة اللجان، أما الإمكانيات المالية ضعيفة وغير كافية ولا تتناسب مع الطموحات.
- الإمكانيات المادية ضعيفة.
- لا يوجد دعم من وزارة التنمية الاجتماعية.
- الإمكانيات البشرية يجب أن تكون أكثر مهنية وتخصصية.
- نأمل المزيد من الدعم المادي الحكومي والأهلي لهذه اللجان.

4. ما تقييمكم لآليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية؟

- لا تزال في نطاق ضيق جدا.
- تعتبر جيدة مقارنة بمثيلاتها من اللجان.
- هناك قيود تحد من آليات العمل بفاعلية في هذه اللجان.
- بحاجة لبعض التعديلات.
- آليات العمل جيدة تتضمن معظم المواضيع التي تهم الولاية.
- تحتاج إلى تطوير.
- لا توجد استراتيجيات أو سياسات أو خطط سنوية مرسومة لعمل هذه اللجان.

5. ما رأيكم في البرامج والمشاريع القائمة في لجان التنمية الاجتماعية؟

- لم نرى أي مشاريع أو برامج من قبل الوزارة.

- البرامج ضعيفة جدا، لا تشاهد على الواقع أي برنامج يعتد به من قبل لجان التنمية الاجتماعية.

- يوجد تخطيط واضح للمشاريع والبرامج التي تقوم بها لجان التنمية الاجتماعية.

- البرامج والمشاريع بحاجة للتطوير.

- جيدة ولكنها بحاجة للموارد المالية لضمان استمراريتها.

- المشاريع جيدة جدا ومعظمها ذات فائدة طويلة كبناء المنازل ودعم الأسر المحتاجة، وتوعية فئات المجتمع القادرة على التبرع ودعم برامج اللجنة.

- المشاريع والبرامج تتفق مع الإمكانيات المتاحة لدى اللجنة.

- الكثير من المشاريع والبرامج غير واضحة لدى المواطن نظرا لفقدان التواصل مع المجتمع.

نتائج السؤال الثاني:

هل يختلف تقييم واقع لجان التنمية الاجتماعية باختلاف (النوع، العمر، سنوات الخبرة، قطاع الوظيفة)؟

2-1- نتائج متغير النوع (ذكور، إناث):

لمعرفة أثر متغير النوع في تقييم لجان التنمية الاجتماعية، وبما أن عدد الذكور أكثر من ثلاثة أضعاف عدد الإناث، فقد تم اختيار عينة عشوائية حجمها (192) من الذكور، وبذلك أصبحت العينة الكلية (256) فرداً، وحُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والإناث في المحاور السبعة والمجموع الكلي للاستبانة. والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور السبعة والمجموع الكلي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية وفقاً لمتغير النوع

محاو	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية	ذكور	192	3.27	0.69
	إناث	64	3.40	0.69
أهداف لجان التنمية الاجتماعية	ذكور	192	3.08	0.74
	إناث	64	3.18	0.73
مهام لجان التنمية الاجتماعية	ذكور	192	2.65	0.76
	إناث	64	2.83	0.86
الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية	ذكور	192	2.77	0.69
	إناث	64	3.10	0.67
اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية	ذكور	192	3.09	0.83
	إناث	64	3.23	0.78
آليات العمل في لجان التنمية	ذكور	192	3.17	0.75

الاجتماعية	المقصود	إناث	64	3.33	0.66
البرامج والمشاريع في لجان التنمية	ذكور	192	3.20	0.82	
الاجتماعية	إناث	64	3.27	0.85	
جميع المحاور بشكل عام	ذكور	192	3.27	0.49	
	إناث	64	3.40	0.48	

يتضح من الجدول (12) أن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمحاور السبعة والمجموع الكلي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية، ولمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث، تم استخدام تحليل التباين المتعدد Multivariate، وأظهرت النتائج أن قيمة (ويلكس لمبدأ Wilks' Lambda) تساوي (0.922) وقيمة "ف" المقابلة لها تساوي (2.068) وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.028، وهذه النتيجة تشير أن تقييم لجان التنمية الاجتماعية يتأثر بمتغير النوع. ولتحديد المحاور الدالة تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (13) يبين خلاصة النتائج.

الجدول (13) خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الجنس في تقييم لجان التنمية الاجتماعية

مصدر التباين	محاور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوب	الدالة الإحصائية	حجم الأثر
النوع	الوضع التنظيمي والإداري	0.808	1	0.808	1.714	0.192	0.007
	لجان						
	أهداف لجان التنمية الاجتماعية	0.467	1	0.467	0.856	0.356	0.003
	مهام لجان التنمية الاجتماعية	1.454	1	1.454	2.341	0.127	0.009
	الإمكانات المادية والبشرية	5.110	1	5.110	10.803	0.001	0.041
	اتجاهات الفئات المستفيدة	0.896	1	0.896	1.336	0.249	0.005
	آليات العمل في اللجان	1.231	1	1.231	2.326	0.129	0.009
	البرامج والمشاريع في اللجان	0.279	1	0.279	0.410	0.522	0.002
	جميع محاور الاستبانة	0.867	1	0.867	3.687	0.056	0.014
الخطأ	الوضع التنظيمي والإداري	119.702	254	0.471			
	لجان						
	أهداف لجان التنمية الاجتماعية	138.510	254	0.545			
	مهام لجان التنمية الاجتماعية	157.681	254	0.621			
	الإمكانات المادية والبشرية	120.139	254	0.473			
	اتجاهات الفئات المستفيدة	170.339	254	0.671			
	آليات العمل في اللجان	134.476	254	0.529			
	البرامج والمشاريع في اللجان	172.474	254	0.679			
	جميع محاور الاستبانة	59.707	254	0.235			

يتضح من الجدول (13) أن الفروق دالة في محاور الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية، ولتحديد اتجاه الفروق وبعد الرجوع إلى المتوسطات الحسابية في الجدول (12) اتضح أن متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور.

2-2- نتائج متغير العمر الزمني (30 سنة فأقل، 31-40، 41-50، 51 سنة فأكثر):

لمعرفة أثر متغير العمر في تقييم لجان التنمية الاجتماعية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة عمرية في المحاور السبعة والمجموع الكلي للاستبانة. والجدول (14) يبين ذلك.

الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور السبعة والمجموع الكلي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية وفقا لمتغير العمر الزمني

محاو	العمر الزمني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقييم لجان التنمية الاجتماعية	30 سنة فأقل	85	3.22	0.77
	31-40	106	3.45	0.69
	41-50	113	3.35	0.66
	51 سنة فأكثر	32	3.30	0.59
الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية	30 سنة فأقل	85	3.09	0.74
	31-40	106	3.27	0.78
	41-50	113	3.09	0.77
	51 سنة فأكثر	32	2.95	0.85
أهداف لجان التنمية الاجتماعية	30 سنة فأقل	85	2.68	0.88
	31-40	106	2.91	0.83
	41-50	113	2.72	0.81
	51 سنة فأكثر	32	2.46	0.74
مهام لجان التنمية الاجتماعية	30 سنة فأقل	85	2.98	0.76
	31-40	106	2.96	0.75
	41-50	113	2.83	0.71
الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية	30 سنة فأقل	85	2.98	0.76
	31-40	106	2.96	0.75
	41-50	113	2.83	0.71

محاو	العمر الزمني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقييم لجان التنمية الاجتماعية	51 سنة فأكثر	32	2.64	0.76
	30 سنة فأقل	85	3.06	0.85
	40-31	106	3.27	0.79
	50-41	113	3.24	0.82
اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية	51 سنة فأكثر	32	2.94	0.86
	30 سنة فأقل	85	3.22	0.68
	40-31	106	3.33	0.77
	50-41	113	3.22	0.74
آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية	51 سنة فأكثر	32	3.08	0.77
	30 سنة فأقل	85	3.16	0.87
	40-31	106	3.32	0.89
	50-41	113	3.25	0.81
البرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية	51 سنة فأكثر	32	3.13	0.91
	30 سنة فأقل	85	3.26	0.53
	40-31	106	3.42	0.49
	50-41	113	3.35	0.47
جميع المحاور بشكل عام	51 سنة فأكثر	32	3.25	0.47

يتضح من الجدول (14) أن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمحاور السبعة والمجموع الكلي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية، ولمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية بين فئات العمر الزمني، تم استخدام تحليل التباين المتعدد Multivariate، وأظهرت النتائج أن قيمة (ويلكس لمبدأ Wilks' Lambda) تساوي (0.838) وقيمة "ف" المقابلة لها تساوي (1.957) وهي دالة

إحصائيا عند مستوى 0.002، وهذه النتيجة تشير أن تقييم لجان التنمية الاجتماعية يتأثر بمتغير العمر. ولتحديد المحاور الدالة تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (15) يبين خلاصة النتائج.

الجدول (15) خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير العمر في تقييم لجان التنمية الاجتماعية

مصدر التباين	محاور تقييم لجان التنمية الاجتماعية	مجموع درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوب	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
العمر	الوضع التنظيمي والإداري للجان	2.490	3	0.830	1.736	0.015
	أهداف لجان التنمية الاجتماعية	3.509	3	1.170	1.965	0.017
	مهام لجان التنمية الاجتماعية	5.930	3	1.977	2.889	0.025
	الإمكانات المادية والبشرية	3.706	3	1.235	2.273	0.020
	اتجاهات الفئات المستفيدة	4.295	3	1.432	2.102	0.019
	آليات العمل في اللجان	1.768	3	0.589	1.080	0.010
	البرامج والمشاريع في اللجان	1.629	3	0.543	0.729	0.007
	جميع محاور الاستبانة	1.428	3	0.476	1.959	0.017
الخطأ	الوضع التنظيمي والإداري للجان	158.716	332	0.478		
	أهداف لجان التنمية الاجتماعية	197.638	332	0.595		
	مهام لجان التنمية الاجتماعية	227.141	332	0.684		
	الإمكانات المادية والبشرية	180.480	332	0.544		
	اتجاهات الفئات المستفيدة	226.156	332	0.681		
	آليات العمل في اللجان	181.205	332	0.546		
	البرامج والمشاريع في اللجان	247.254	332	0.745		
	جميع محاور الاستبانة	80.693	332	0.243		

يتضح من الجدول (15) أن الفروق دالة في محور مهام لجان التنمية الاجتماعية، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية المتعددة، وأظهرت النتائج أن مقارنة واحدة دالة لصالح الفئة 31-40 سنة في مهام اللجان. والجدول (16) يتضمن خلاصة نتائج اختبار LSD.

الجدول (16) خلاصة نتائج اختبار LSD لمحور مهام لجان التنمية الاجتماعية في متغير العمر الزمني

فئات العمر	فرق المتوسطات	الدالة الإحصائية	اتجاه الفروق
30 سنة فأقل 40-31	-0.2261	0.025	40-31
30 سنة فأقل 50-41	-0.1243	0.211	--
30 سنة فأقل 51 سنة فأكثر	-0.0730	0.611	--
40-31 50-41	0.1018	0.277	--
40-31 51 سنة فأكثر	0.1531	0.273	--
50-41 51 سنة فأكثر	0.0513	0.711	--

2-3- نتائج متغير سنوات الخبرة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر):

لمعرفة أثر متغير الخبرة في تقييم لجان التنمية الاجتماعية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة عمرية في المحاور السبعة والمجموع الكلي للاستبانة. والجدول (17) يبين ذلك.

الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور السبعة والمجموع الكلي للاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية وفقا لمتغير سنوات الخبرة

محاو	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقييم لجان التنمية الاجتماعية	1-5 سنوات	165	3.33	0.72
الوضع التنظيمي والإداري للجان	1-5 سنوات	165	3.33	0.72

محاور		تقييم لجان التنمية الاجتماعية		سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنمية الاجتماعية		10-6 سنوات		100	3.30	0.59	
		11 سنة فأكثر		71	3.44	0.75	
أهداف لجان التنمية الاجتماعية		5-1 سنوات		165	3.16	0.81	
		10-6 سنوات		100	3.05	0.68	
مهام لجان التنمية الاجتماعية		11 سنة فأكثر		71	3.19	0.80	
		5-1 سنوات		165	2.70	0.82	
الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية		10-6 سنوات		100	2.72	0.79	
		11 سنة فأكثر		71	2.88	0.91	
اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية		5-1 سنوات		165	2.91	0.70	
		10-6 سنوات		100	2.83	0.73	
آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية		11 سنة فأكثر		71	2.92	0.84	
		5-1 سنوات		165	3.13	0.83	
البرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية		10-6 سنوات		100	3.20	0.81	
		11 سنة فأكثر		71	3.25	0.86	
جميع المحاور بشكل عام		5-1 سنوات		165	3.23	0.76	
		10-6 سنوات		100	3.21	0.69	
		11 سنة فأكثر		71	3.31	0.77	
		5-1 سنوات		165	3.23	0.87	
		10-6 سنوات		100	3.24	0.85	
		11 سنة فأكثر		71	3.27	0.86	
		5-1 سنوات		165	3.30	0.49	
		10-6 سنوات		100	3.33	0.46	
		11 سنة فأكثر		71	3.42	0.54	

يتضح من الجدول (17) أن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمحاور السبعة والمجموع الكلي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية، ولمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية بين فئات سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين المتعدد Multivariate، وأظهرت النتائج أن قيمة (ويلكس لمبدا Wilks' Lambda) تساوي (0.936) وقيمة "ف" المقابلة لها تساوي (1.096) وهي غير دالة إحصائيا، وهذه النتيجة تشير إلى أن تقييم لجان التنمية الاجتماعية لا يتأثر بمتغير سنوات الخبرة.

2-4- نتائج متغير قطاع الوظيفة (حكومي، خاص، أهلي، لا يعمل/ متفرغ):

لمعرفة أثر متغير قطاع الوظيفة في تقييم لجان التنمية الاجتماعية، وبما أن عدد الأفراد غير متجانس في قطاع الوظيفة، فقد تم اختيار عينة عشوائية حجمها (50) فردا من بين العاملين في القطاع الحكومي، وبذلك أصبحت العينة الكلية (165) فردا، وحُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة عمرية في المحاور السبعة والمجموع الكلي للاستبانة. والجدول (18) يبين ذلك.

الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور السبعة والمجموع الكلي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية وفقا لمتغير قطاع الوظيفة

المحاور	العمر الزمني	المتوسط	الانحراف
تقييم لجان التنمية الاجتماعية	العدد	الحسابي	المعياري
حكومي	50	3.39	0.72
الوضع التنظيمي والإداري للجان	38	3.38	0.80
أهلي	50	3.42	0.63
لا يعمل/ متفرغ	27	3.21	0.69
أهداف لجان التنمية الاجتماعية	50	3.10	0.73
خاص	38	3.25	0.98

محاور		العمر الزمني		المتوسط	الانحراف
تقييم لجان التنمية الاجتماعية		العدد		الحسابي	المعياري
المهام لجان التنمية الاجتماعية	أهلي	50		3.16	0.75
	لا يعمل/ متفرغ	27		3.08	0.81
مهام لجان التنمية الاجتماعية	حكومي	50		2.69	0.88
	خاص	38		2.83	0.83
	أهلي	50		2.86	0.84
	لا يعمل/ متفرغ	27		2.75	0.94
	حكومي	50		2.92	0.66
الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية	خاص	38		2.92	0.78
	أهلي	50		2.95	0.79
	لا يعمل/ متفرغ	27		3.03	0.81
	حكومي	50		3.03	0.84
	خاص	38		3.19	0.89
اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية	أهلي	50		3.28	0.83
	لا يعمل/ متفرغ	27		3.11	0.86
	حكومي	50		3.22	0.71
	خاص	38		3.39	0.84
	أهلي	50		3.25	0.72
آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية	لا يعمل/ متفرغ	27		3.33	0.70
	حكومي	50		3.05	0.88
	خاص	38		3.38	0.92
	أهلي	50		3.24	0.89
	لا يعمل/ متفرغ	27		3.33	0.87
تحديات ومعوقات لجان التنمية الاجتماعية	حكومي	50		3.53	0.59
	خاص	38		3.34	0.67

المحاور		تقييم لجان التنمية الاجتماعية		العمر الزمني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهلي		50		3.40		0.55	
		27		3.31		0.70	
لا يعمل/ متفرغ		50		3.98		0.57	
حكومي		38		4.11		0.55	
إمكانية ضم الصناديق الخيرية للجان خاص		50		3.99		0.58	
		27		3.88		0.52	
أهلي		50		3.33		0.49	
لا يعمل/ متفرغ		38		3.40		0.50	
حكومي		50		3.37		0.51	
خاص		27		3.30		0.55	

يتضح من الجدول (18) أن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمحاور السبعة والمجموع الكلي لاستبانة تقييم لجان التنمية الاجتماعية، ولمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية بين فئات قطاع الوظيفة، تم استخدام تحليل التباين المتعدد Multivariate، وأظهرت النتائج أن قيمة (ويلكس لمبدأ Wilks' Lambda) تساوي (0.796) وقيمة "ف" المقابلة لها تساوي (1.205) وهي غير دالة إحصائيا، وهذه النتيجة تشير إلى أن تقييم لجان التنمية الاجتماعية لا يتأثر بمتغير قطاع الوظيفة.

نتائج السؤال الثالث:

ما هي تحديات لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان؟

تراوحت المتوسطات الحسابية لتحديات لجان التنمية الاجتماعية بين 2.71-3.83، كانت عشرة عبارات بمستوى مرتفع، وأما باقي العبارات فكانت بمستوى متوسط. والجدول (19) يتضمن نتائج المحور الثامن.

الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثامن مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
113	نقص في الإمكانات المادية اللازمة لعمل اللجنة.	3.83	1.12
105	هناك حاجة ماسة لتوظيف كوادر تساعد في تنفيذ برامج اللجنة.	3.82	1.14
103	هناك حاجة لإعادة توزيع أولويات عمل اللجنة.	3.79	1.06
114	ارتفاع الأسعار المستمر يؤثر سلبا في تنفيذ مشاريع اللجنة.	3.79	1.20
115	ضعف التوعية الإعلامية بمهام اللجنة الاجتماعية.	3.77	1.15
117	قلة معرفة أفراد المجتمع المحلي بالخدمات التي تقدمها اللجنة.	3.66	1.12
102	عدم وجود مدربين لزيادة فاعلية البرامج.	3.64	1.00
96	هناك ضعف واضح في تمويل البرامج المخطط لها.	3.62	1.16
118	لا توجد معايير محددة لاختيار أعضاء اللجنة من الأهالي.	3.62	1.14
104	توجد صعوبات فعلية للتواصل مع الممولين.	3.60	1.03
95	تعاني برامج اللجنة من عدم وجود وسائل نقل مناسبة.	3.44	1.10
116	المشكلات الطارئة تعيق اللجنة عن أداء أعمالها.	3.43	1.11
112	كثرة الإجراءات الإدارية التي تتطلبها المشاريع.	3.38	1.11
94	يشتم التعاون بالفتور بين اللجنة والمجتمع المحلي.	3.36	1.11
119	تعدد اللجان التي يرئسها الوالي ينعكس سلبا على فاعلية اللجنة	3.35	1.27

1.14	3.32	تعاني اللجنة من عدم وجود كادر مؤهل يساعد في تنفيذ برامجها.	98
1.16	3.29	تلقى خطط اللجنة ومشاريعها قبولا ضعيفا من المجتمع المحلي.	92
1.14	3.29	تعاني اللجنة من عدم وضوح احتياجات المنتفعين من خدماتها.	101
1.15	3.28	افتقار العاملين في اللجنة لمهارات العمل الجماعي.	107
1.12	3.27	ضعف العلاقة بين اللجنة والجهات الحكومية.	99
1.18	3.26	عدم وفرة المعلومات اللازمة عن المجتمع المحلي.	106
1.17	3.22	علاقات اللجنة ضعيفة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	100
1.13	3.16	عدم ثقة مؤسسات المجتمع بما تقوم به اللجنة من مشاريع.	109
1.09	3.15	صعوبة متابعة المشاريع التي تنفذها اللجنة.	108
1.13	3.06	يصعب جمع المعلومات عن الفئة المستهدفة في كل برنامج.	97
1.20	3.06	العبء الكبير الملقى على عاتق أعضاء اللجنة.	110
1.13	3.03	ضعف التعاون بين أعضاء اللجنة.	111
1.18	2.71	تتعارض بعض مشاريع اللجنة مع العادات والتقاليد الاجتماعية.	93
0.63	3.40	المتوسط العام لتحديات لجان التنمية الاجتماعية	

وأما نتائج استمارة مقابلة الولاة فقد كانت على الوجه الآتي:

- محدودية الصلاحيات.
- عدم تنفيذ توصياتها.
- عدم وجود ربط عملي فاعل للجان والدائرة المعنية بوزارة التنمية الاجتماعية.
- افتقار اللجان للموارد المالية.
- تباين أعمال لجان التنمية الاجتماعية مع لجان أخرى.

- فقدان التغطية الإعلامي لفعاليات وأعمال اللجان والتعريف بها لدى المجتمع المحلي.

- عدم وجود شراكة بين هذه اللجان والقطاعات الأخرى.

- عدم فاعلية الأعضاء.

- انعدام الوعي الاجتماعي التطوعي.

- العزوف عن التبرعات.

- انعدام ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع.

- قلة المحاضرات والندوات الدينية المشجعة على التبرع.

- قلة الوعي من قبل المجتمع بأهمية لجان التنمية الاجتماعية.

- التقصير الإعلامي في بث الوعي بأهمية هذه اللجان.

- ضعف العلاقة بين اللجنة والجهات الحكومية.

- عدم وجود رؤية وأهداف واضحة للجان التنمية الاجتماعية.

- لا تتوفر لدى هذه اللجان المعلومات الكافية عن المجتمع.

- صعوبة الحصول على معلومات وبيانات دقيقة عن الفئات المحتاجة في المجتمع.

- التعاون بين لجان التنمية الاجتماعية والجهات الحكومي وخاصة الإسكان

والهيئة العمانية للأعمال الخيرية لا يرقى للمستوى المطلوب.

- عدم توفر الموارد المالية.

- تغيب أعضاء اللجنة عن حضور الاجتماعات، لعدم وجود الحوافز المالية المشجعة.

- محدودية البرامج المنفذة، ومحدودية التمويل، وعدم تنفيذ قرارات وتوصيات اللجان.

- بعض كوادرات لجان التنمية الاجتماعية غير مؤهلة.

- لا توجد وسائل نقل مناسبة للجان التنمية الاجتماعية.

نتائج السؤال الرابع:

ما هي آفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان؟

تراوحت المتوسطات الحسابية لآفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية بين

3.01-4.45، كانت عبارة واحدة بمستوى متوسط، وأما باقي العبارات فكانت

بمستوى مرتفع. والجدول (20) يتضمن نتائج المحور التاسع.

الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور

التاسع مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
128	تتويج الدعم المالي عن طريق تشجيع مساهمة القطاع الخاص.	4.45	0.75
129	تفعيل العلاقة بين اللجنة والمجتمع المحلي.	4.41	0.82
132	إعطاء المشاريع ذات الطبيعة العاجلة اهتماما أكبر.	4.40	0.78
127	ضرورة التنسيق بين اللجنة والمؤسسات الحكومية الأخرى.	4.39	0.75
121	زيادة الدعم الحكومي للجان التنمية الاجتماعية.	4.37	0.89
137	دعم قيام لجان التنمية الاجتماعية بدراسة قضايا الأسرة والمجتمع.	4.35	0.91
126	ضرورة تفعيل دور القيادات المحلية بالتوعية بلجان التنمية الاجتماعية.	4.33	0.75
136	توفير التغطية الإعلامية لفعاليات لجان التنمية الاجتماعية بما يعزز روح التنافس الإيجابي بين اللجان.	4.32	0.86

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
125	توفير الكوادر الفنية المدربة للقيام بمهام اللجنة.	4.28	0.84
122	تفعيل التوعية الإعلامية بالتعريف بمهام اللجنة وإنجازاتها.	4.27	0.92
130	مراعاة التوزيع الجغرافي العادل لخدمات اللجنة.	4.27	0.87
131	تخصيص جزء من الميزانية لصيانة المشاريع المنفذة لضمان استمرارية الانتفاع منها.	4.25	0.87
135	تخصيص احتفال سنوي لتكريم اللجان الفاعلة بما يساهم في بث روح التنافس الإيجابي بين اللجان.	4.21	0.98
134	ضرورة وجود خطة موحدة لجميع لجان التنمية الاجتماعية بالولايات بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية.	4.20	0.97
124	من الضروري إعادة النظر في مهام لجان التنمية الاجتماعية.	3.97	1.02
120	زيادة عدد ممثلي الأهالي في اللجنة.	3.94	1.04
133	تخصيص مكافآت تشجيعية سنوية لأعضاء لجان التنمية الاجتماعية.	3.82	1.22
123	تقليل عدد أعضاء لجنة التنمية الاجتماعية.	3.01	1.25
	المتوسط العام آفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية.	4.18	0.52

وأما نتائج استمارة مقابلة الولاة فقد كانت على الوجه الآتي:

- تحديد مبلغ معين من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لكل لجنة في كل ولاية للنهوض ببرامجها الخيرية.
- الاستفادة من ذوي الخبرة والمهتمين بالعمل الاجتماعي التطوعي.
- توفير جهاز مالي وإداري لمتابع أعمال هذه اللجان.
- توفير مقر دائم ووسيلة نقل لهذه اللجان.
- إعطاء اللجنة مساحة أكبر لحرية الحركة لتفعيل دور هذه اللجان.

- مكافئة أعضاء اللجان في كل عام من قبل وزارة التنمية الاجتماعي لكي يتمكن الأعضاء من أداء الواجب في خدمة المجتمع.

- التوسع في الصلاحيات والإمكانات والشاركة مع المجتمع.

- مراقبة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اجتماعات اللجنة.

- تفعيل عمل اللجان.

- المشاركة مع الجهات المختصة وإبداء الرأي في العمل الاجتماعي التطوعي.

- التنسيق مع اللجان الأخرى لحل المسائل المتعلقة بتقديم الخدمات للقرى والتجمعات السكانية.

- التواصل مع المجتمع المحلي ومؤسسات القطاع الخاص فيما يخص التنمية الاجتماعية بالولاية.

- توفير موازنة خاصة من الحكومة لدعم أنشطة لجان التنمية الاجتماعية.

- تخصيص جائزة لأفضل لجنة من خلال تقييم عملها من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لتكون حافزا وتشجيعا لأعضاء اللجان.

- تنشيط التوعية بأهمية لجان التنمية الاجتماعي في المجتمع وضرورة المساهمة فيها.

- تخصيص مكافئات مادية لأعضاء لجان التنمية الاجتماعية.

- إعادة صياغة اختصاصات لجان التنمية الاجتماعية.

- عقد ورش عمل لأعضاء اللجان.

- تحفيز المجيدين سواء على مستوى اللجان أو الأفراد في حفل سنوي يقام لهذا الغرض.

- إعطاء مرونة وشفافية أكثر لعمل اللجان.

- مقترحات اللجان يجب أن تكون نافذة.

نتائج السؤال الخامس:

ما مدى إمكانية ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان؟

تراوحت المتوسطات الحسابية لإمكانية ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية وآفاق تطويرها بين 3.14-4.01، كانت عبارتان بمستوى متوسط، وأما باقي العبارات فكانت بمستوى مرتفع. والجدول (21) يتضمن نتائج المحور العاشر.

الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور العاشر مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
138	ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية يعزز مكانة اللجنة في المجتمع المحلي.	4.01	1.17
143	ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية سيعزز من تفعيلها بصورة أشمل لخدمة المجتمع.	3.99	1.13
140	ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية يساهم في تنفيذ برامج اللجان بشكل سلس.	3.97	1.13
144	سيوفر ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية الحماية القانونية لهذه الصناديق.	3.96	1.14
145	ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية سيعزز الدور التنموي	3.96	1.13

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	والخيرى لهذه الصناديق.		
139	من المهم ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية.	3.93	1.19
146	ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية سيعود بالفائدة على المنفعين من هذه الصناديق.	3.89	1.18
142	عند ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية ستحصل اللجنة على موارد مالية جديدة.	3.86	1.11
149	سيكون الصرف المالي من الصناديق الخيرية بعد ضمها للجان التنمية الاجتماعية بموافقة رئيس اللجنة المحلية في الولاية.	3.74	1.16
148	عند ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية ستؤول تبعيتها الإدارية والتنظيمية والرقابية للجان التنمية الاجتماعية.	3.62	1.24
141	ما تقوم به الصناديق الخيرية من مهام يتداخل مع مهام لجان التنمية الاجتماعية.	3.59	1.18
147	من الأنسب عند ضم الصناديق الخيرية أن تتمتع باستقلاليتها المالية عن لجان التنمية الاجتماعية.	3.43	1.30
150	لن تقبل أية تبرعات أو هبات أو اشتراكات مالية للصناديق الخيرية بعد ضمها للجان التنمية الاجتماعية إلا بموافقة رئيس اللجنة المحلية بالولاية.	3.14	1.41
	المتوسط العام لإمكانية ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية.	3.78	0.79

وأما نتائج استمارة مقابلة الولاية فقد كانت على الوجه الآتي:

1. ماذا تتوقعون أن تكون انطباعات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية

الاجتماعية في حال ضم تبعية الإشراف على الصناديق الخيرية إليها؟

- لا أشجع ضم الصناديق الخيرية لهذه اللجان، ولا أشجع قيام هذه الصناديق أساسا لكثرة سلبياتها على المجتمع.

- ستزيد أعباء لجان التنمية الاجتماعية، حيث أن الإمكانيات البشرية لإدارة هذه اللجان لا تتناسب مع ضم الصناديق.

- من الضروري ضم هذه الصناديق الأمر الذي سيعزز من الموارد المالية للجان التنمية الاجتماعية.

- إذا توفرت الآليات المناسبة لضم هذه الصناديق فأن وضع اللجان سيكون أفضل.

- ضم الصناديق سيؤدي لمزيد من الخدمات للمجتمع.

- ضم الصناديق سيولد نوعا من الرضا والاطمئنان لدى المستفيدين من هذه الصناديق.

- بالنسبة للمستفيدين من خدمات لجان التنمية الاجتماعية لا فرق لديهم سواء كانت هذه الصناديق تابعة للجان التنمية أو مستقلة.

- ضم تبعية الإشراف على الصناديق الخيرية سيكون عملا جيدا ومنظما على اعتبار أن الفئات المستفيدة ستضمن وصول المساعدات إليها بصور ايجابية ومرضية.

- ضم الصناديق سيعزز من دور لجان التنمية وسيعطيها المزيد من الواجهة والفاعلية نظرا لاستفادة الكثيرين من الصناديق الخيرية، ووجود نظم وضوابط محددة لهذه الصناديق.

- طبعا سيكون الانطباع ايجابيا، ولكن يجب تحديد آلية الإشراف.

- وجود جهة مستقلة سيكون أفضل لإدارة هذه الصناديق.

- يجب الانتباه وعدم التسرع في ضم الصناديق الخيرية قبل وجود ضوابط وأنظم مستقلة لصرف الأموال من هذه الصناديق.

2. من خلال عملكم في لجان التنمية الاجتماعية، هل يمكن ضم الصناديق الخيرية لهذه اللجان؟

- ضم الصناديق سيكون داعما لعمل لجان التنمية الاجتماعية.
- يمكن ضم الصناديق الخيرية لهذه اللجان مع مراعاة إعطاء اللجنة الصلاحية التنفيذية لبرامج الصرف.
- مثل هذه الصناديق أهلية في الغالب وضمها لن يكون له مردود، ولكن الإشراف عليها بصورة غير مباشرة شيء جيد بلا شك.
- نعم، يمكن ضم هذه الصناديق وفي ذلك توحيد للجهود.
- غير مؤيد لضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية، لأن ضمها سيحد من عملها.
- ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية فكرة موفقة على اعتبار أن أموال الصناديق الخيرية ستكون بإشراف جهة تعمل على أساس تقديم المعونات والمساعدات وهي أكثر إطلاعا بالحاجات الإنسانية.
- الضم سيذلل الكثير من معوقات عمل اللجان.
- لا أؤيد الضم في الوقت الحالي.

3. هل لدى سعادتكم أي إضافة أو ملاحظة تودون ذكرها؟

- المعونات المقدمة من مختلف الجهات الحكومي أو الخاصة يجب أن يتم توزيعها عن طريق لجنة التنمية الاجتماعية، والتنسيق بين الهيئة العمانية لأعمال الخيرية ولجان التنمية الاجتماعي في الولايات.
- ضرورة وجود مكاتب في كل ولاية للتنمية الاجتماعية لكي تستطيع أداء عملها على أكمل وجه.
- فتح دار للأيتام، ودار لرعاية المسنين، ودار لإيواء الفقراء في كل محافظة.
- مساعدة الطلاب المعسرین.



المقصورة الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

يرى الباحثون الذين استجابوا على استبانة الدراسة أن لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان مستواها متوسط وفقاً لمقياس ثلاثي (منخفض، متوسط، مرتفع)؛ حيث كان المتوسط العام 3.34 من 5 نقاط.

على مستوى المحاور، جاء محور (الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية) بالمرتبة الأولى، تلاه محور (آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية)، ومن ثم (البرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية)، ومحور (اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية)، وبعده محور (أهداف لجان التنمية الاجتماعية)، ومن ثم (الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية)، وفي المرتبة الأخيرة جاء محور (مهام لجان التنمية الاجتماعية).

وأما على مستوى العبارات في المحاور السابقة، فقد تباينت بين المستويات الثلاثة (المنخفض والمتوسط والمرتفع)، وفيما يلي عرض للعبارات التي حصلت على المستوى المنخفض (نقاط الضعف)، والمستوى المرتفع (نقاط القوة):
العبارات ذات المستوى المنخفض:

حصلت عبارتان في المحور الثالث (مهام لجان التنمية الاجتماعية) على مستوى منخفض، وهما: تأسيس قاعدة بيانات تتضمن دراسات أو معلومات أو بيانات عن مجتمع الولاية وقضاياه، وتنظيم حفلات زواج جماعي في الولاية.

كما حصلت عبارة واحدة في المحور الرابع (الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية) على مستوى منخفض، وهي: الموارد المتاحة للجنة كافية.

وأما نقاط الضعف من وجهة نظر أصحاب السعادة الولاة فقد كانت:

- 1- تفتقر إلى تفعيلها من قبل الوزارات المعنية.
 - 2- توصيات اللجان في الولايات المرفوعة بصفة دورية لا تجد في كثير من الأحيان الردود عليها أو الاستجابة إلى التوصيات بشأنها.
 - 3- مهام اللجان بحاجة لصلاحيات أكثر.
 - 4- يجب زيادة الدعم المادي والمعنوي لهذه اللجان.
 - 5- الإمكانات المادية هي العائق الوحيد لنجاح هذه اللجان.
 - 6- لا توجد استراتيجيات أو سياسات أو خطط سنوية مرسومة لعمل هذه اللجان.
 - 7- لم نرى أي مشاريع أو برامج من قبل الوزارة.
 - 8- الكثير من المشاريع والبرامج غير واضحة لدى المواطن نظرا لفقدان التواصل مع المجتمع.
- العبارات ذات المستوى المرتفع:

حصلت عبارتان في المحور الأول (الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية) على المستوى المرتفع وهما: مدة عضوية اللجنة 4 سنوات كافية، قرارات اللجنة يتم اتخاذها بأغلبية الأصوات.

كما حصلت عبارتان في المحور الثاني (أهداف لجان التنمية الاجتماعية) على المستوى المرتفع وهما: توضع خطط اللجنة بناء على الموارد المتاحة، وتراعي اللجنة التكاليف المالية أثناء التنفيذ.

وحصلت عبارتان في المحور الخامس (اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية) على المستوى المرتفع وهما: ينبغي تنويع الخدمات التي تقدمها اللجنة للمجتمع المحلي بما يتناسب والتطورات الراهنة، والخدمات التي تقدمها اللجنة تمثل حاجات ضرورية لأفراد المجتمع المحلي.

وحصلت ثلاث عبارات في المحور السادس (آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية) على مستوى مرتفع أيضا، وهي: يتم توثيق أعمال اللجنة ومن السهل الرجوع إليها وقت الحاجة، ويتم حل مشاكل اللجنة بطريقة موضوعية، ويساعد التقويم المستمر لأعمال اللجنة في تعرف مواطن القوة والضعف.

وأخيرا، حصلت عبارة واحدة في المحور السابع (البرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية) على مستوى مرتفع وهي: وجود التمويل يشجع اللجنة على التفكير في برامج متنوعة.

وأما نقاط القوة من وجهة نظر أصحاب السعادة الولاة فقد كانت:

- 1- آليات العمل جيدة تتضمن معظم المواضيع التي تهم الولاية.
- 2- فعالة في القيام بمهامها.
- 3- جيدة في طرح الموضوعات الاجتماعية التي تخص الولاية.
- 4- تدعم العمل التطوعي والاجتماعي في الولاية.
- 5- مهام اللجان كبيرة ومتنوعة ولكنها بحاجة للدعم المالي.
- 6- تتماشى مع معطيات الفترة القادمة.
- 7- تشكيلة لجان التنمية الاجتماعية جيدة من خلال مشاركة المجتمع المحلي والمختصين والأهالي والمؤسسات الحكومية في عضوية اللجان.

وأما نتائج الفروق في المتغيرات المستقلة للمستجيبين وهي: النوع، والعمر، وسنوات الخبرة، وقطاع الوظيفة. فقد كانت النتائج كما يلي:

1- **متغير النوع:** توجد فروق دالة إحصائية في محور الإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية لصالح الإناث، وأما في المحاور الأخرى فالفروق غير دالة إحصائية.

2- **متغير العمر الزمني:** توجد فروق دالة إحصائية في محور مهام لجان التنمية الاجتماعية لصالح الفئة العمرية 31-40 مقارنة بالفئة العمرية 30 سنة فأقل، وأما في المحاور الأخرى فالفروق غير دالة إحصائية.

3- **متغير سنوات الخبرة:** لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع المحاور، وهذه النتيجة تشير إلى أن سنوات الخبرة ليس لها تأثير في تقييم واقع لجان التنمية الاجتماعية.

4- **متغير قطاع الوظيفة:** لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع المحاور، وهذه النتيجة تشير إلى أن قطاع الوظيفة ليس له تأثير في تقييم واقع لجان التنمية الاجتماعية.

وأما أبرز التحديات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان (العبارات العشرة التي حصلت على أدنى المتوسطات الحسابية)، فقد تمثلت في:

1- تتعارض بعض مشاريع اللجنة مع العادات والتقاليد الاجتماعية.

2- ضعف التعاون بين أعضاء اللجنة.

3- العبء الكبير الملقى على عاتق أعضاء اللجنة.

4- يصعب جمع المعلومات عن الفئة المستهدفة في كل برنامج.

5- صعوبة متابعة المشاريع التي تنفذها اللجنة.

6- عدم ثقة مؤسسات المجتمع بما تقوم به اللجنة من مشاريع.

7- علاقات اللجنة ضعيفة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

8- عدم وفرة المعلومات اللازمة عن المجتمع المحلي.

9- ضعف العلاقة بين اللجنة والجهات الحكومية.

10- افتقار العاملين في اللجنة لمهارات العمل الجماعي.

وأما أبرز التحديات من وجهة نظر أصحاب السعادة الولاة فقد كانت:

1- محدودية الصلاحيات.

2- تباين أعمال لجان التنمية الاجتماعية مع لجان أخرى.

3- افتقار اللجان للموارد المالية.

4- عدم فاعلية الأعضاء.

5- قلة الوعي من قبل المجتمع بأهمية لجان التنمية الاجتماعية.

6- صعوبة الحصول على معلومات وبيانات دقيقة عن الفئات المحتاجة في المجتمع.

7- بعض كوادر لجان التنمية الاجتماعية غير مؤهلة.

وعن آفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان وفقا لما يراه

المستجيبون فتمثلت في الآتي:

1- تنويع الدعم المالي عن طريق تشجيع مساهمة القطاع الخاص.

2- تفعيل العلاقة بين اللجنة والمجتمع المحلي.

3- إعطاء المشاريع ذات الطبيعة العاجلة اهتماما أكبر.

4- ضرورة التنسيق بين اللجنة والمؤسسات الحكومية الأخرى.

5- زيادة الدعم الحكومي للجان التنمية الاجتماعية.

6- دعم قيام لجان التنمية الاجتماعية بدراسة قضايا الأسرة والمجتمع.

7- ضرورة تفعيل دور القيادات المحلية بالتوعية بلجان التنمية الاجتماعية.

8- توفير التغطية الإعلامية لفعاليات لجان التنمية الاجتماعية بما يعزز روح

التنافس الإيجابي بين اللجان.

9- توفير الكوادر الفنية المدربة للقيام بمهام اللجنة.

10- تفعيل التوعية الإعلامية بالتعريف بمهام اللجنة وانجازاتها.

وأما آفاق التطوير من وجهة نظر أصحاب السعادة الولاة فقد كانت:

1- تحديد مبلغ معين من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لكل لجنة في كل ولاية

للنهوض ببرامجها الخيرية.

2- توفير مقر دائم ووسيلة نقل لهذه اللجان.

3- مكافئة أعضاء اللجان في كل عام من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لكي

يتمكن الأعضاء من أداء الواجب في خدمة المجتمع.

4- تخصيص جائزة لأفضل لجنة من خلال تقييم عملها من قبل وزارة التنمية

الاجتماعية لتكون حافزا وتشجيعا لأعضاء اللجان.

5- مقترحات اللجان يجب أن تكون نافذة.

وأخيرا، فإن ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية أمر لا بد

منه وفقا للمستجيبين على الاستبانة، لما له من فائدة كبيرة في توفير الدعم المالي

لتنفيذ برامج لجان التنمية الاجتماعية، وقد عبروا عن هذا الرأي من خلال

الاستجابة على عبارات هذا الجزء من الاستبانة، وكما يلي (نتائج أعلى عشرة

عبارات):

1- ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية يعزز مكانة اللجنة في

المجتمع المحلي.

2- ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية سيعزز من تفعيلها بصورة

أشمل لخدمة المجتمع.

3- ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية يساهم في تنفيذ برامج اللجان بشكل

سلس.

4- سيوفر ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية الحماية القانونية لهذه الصناديق.

5- ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية سيعزز الدور التنموي والخيري لهذه الصناديق.

6- من المهم ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية.

7- ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية سيعود بالفائدة على المتفعين من هذه الصناديق.

8- عند ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية ستحصل اللجنة على موارد مالية جديدة.

9- سيكون الصرف المالي من الصناديق الخيرية بعد ضمها للجان التنمية الاجتماعية بموافقة رئيس اللجنة المحلية في الولاية.

10- عند ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية ستؤول تبعيتها الإدارية والتنظيمية والرقابية للجان التنمية الاجتماعية.

وأما وجهة نظر أصحاب السعادة الولاية في ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية فقد كانت بشكل عام ايجابية:

1- إذا توفرت الآليات المناسبة لضم هذه الصناديق فأن وضع اللجان سيكون أفضل.

2- ضم الصناديق سيؤدي لمزيد من الخدمات للمجتمع.

3- ضم الصناديق سيولد نوعا من الرضا والاطمئنان لدى المستفيدين من هذه الصناديق.

4- ضم الصناديق سيكون داعما لعمل لجان التنمية الاجتماعية.

5- الضم سيذلل الكثير من معوقات عمل اللجان.

6- نعم، يمكن ضم هذه الصناديق وفي ذلك توحيد للجهود.

التوصيات:

- 1- ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية لإتاحة موارد مالية كافية لتنفيذ برامج لجان التنمية.
- 2- تأسيس قاعدة بيانات تتضمن دراسات أو معلومات أو بيانات عن مجتمع الولاية وقضاياها.
- 3- تنظيم حفلات زواج جماعي في الولاية.
- 4- تحديد مبلغ معين من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لكل لجنة في كل ولاية للنهوض ببرامجها الخيرية.
- 5- توفير مقر دائم ووسيلة نقل لهذه اللجان.
- 6- مكافئة أعضاء اللجان في كل عام من قبل وزارة التنمية الاجتماعي لكي يتمكن الأعضاء من أداء الواجب في خدمة المجتمع.
- 7- تخصيص جائزة لأفضل لجنة من خلال تقييم عملها من قبل وزارة التنمية الاجتماعية لتكون حافزا وتشجيعا لأعضاء اللجان.

المقترحات :

- 1- أن تمنح لجان التنمية الاجتماعية في الولايات صلاحية تلقي طلبات المساعدات لمواطني الولاية في نطاق اختصاصها بحيث تقوم بإحالتها إلى الجهة المعنية بالوزارة ومتابعة ما يتم بشأن هذه الطلبات، ومن ثم تقوم اللجان بإبلاغ المواطنين بما يتم بشأن طلباتهم.
- 2- أن يكون هناك ربط وتنسيق مباشر بين لجان التنمية الاجتماعية بالولايات والهيئة العمانية للأعمال الخيرية بحيث تستقبل اللجان طلبات المساعدات الموجهة للهيئة، وكذلك تقدم مساعدات الهيئة من خلال لجان التنمية الاجتماعية في الولايات كونها ادري بمن هو محتاج في الولاية.
- 3- تولى لجان التنمية الاجتماعية دراسة طلبات أعمال صيانة منازل المعاقين وذوي الدخل المحدود وأسر الضمان الاجتماعي كون هذه اللجان هي الأدرى

بجالة المحتاجين من هذه الفئات وذلك من خلال تحويل المبالغ التي تتم الموافقة عليها إلى اللجان وتتم فيما بعد التسوية مع الوزارة بهذا الشأن.

4- نظرا لصدور قانون المجالس البلدية وشمول اختصاصات هذه المجالس للعديد من اختصاصات لجان التنمية الاجتماعية مما يعني وجود ازدواجية في الاختصاص، نقترح تحول اختصاصات اللجان في حال إلغائها إلى المجلس البلدي في الولاية، أما في حالة بقاء لجان التنمية الاجتماعية فعلى الوزارة إيجاد آلية تنسيق فاعلة بين اللجان والمجالس البلدية بحيث تتحول الازدواجية إلى تكامل بين الجهتين.

5- نقترح عقد ورش عمل تدريبية وتوعوية وتطويرية لأعضاء لجان التنمية الاجتماعية بالولايات، ومركز الراشدين للاستشارات والبحوث على استعداد لتقديم كافة المرئيات والخطط والإنسان المطلوب في هذا الشأن.

6- من خلال شعار وزارة التنمية الاجتماعية شراكة في خدمة المجتمع نقترح أن تقوم الدوائر ذات الاختصاص بالوزارة بالترويج والدعاية لمشاريع لجان التنمية الاجتماعية لدى القطاع الخاص للحصول على تمويل لهذه المشاريع.

7- قيام الوزارة باستكشاف ودراسة أهم وأكثر احتياجات المواطنين من خلال محاضر اجتماعات اللجان بحيث تكون هذه المحاضر مرجعا لاحتياجات المواطنين وترجمتها ضمن الموازنة السنوية المخصصة بالوزارة.

8- إعداد دليل استرشادي لعمل لجان التنمية الاجتماعية وكيفية الإعداد لمشاريعها والترويج لها في القطاع الخاص.

9- نقل تبعية التنسيق لأعمال لجان التنمية الاجتماعية من دوائر التنمية الاجتماعية إلى مكاتب الولاية وتعيين منسق متفرغ لهذه اللجان من مكتب الوالي لإدارة أعمالها في مكتب الوالي.

10- أن تكون صناديق الزكاة في الولايات أحد مصادر تمويل أنشطة اللجان في كل ولاية.

11- تنظيم الوزارة لقاء سنوي للجان التنمية الاجتماعية لندارس أمور اللجان والتحديات والعقبات التي تواجهها وتبادل الخبرات بين اللجان، وكذلك لتكريم اللجان المحبذة.

12- أن تتولى الوزارة مسألة إلقاء الضوء والتغطية الإعلامية لأنشطة اللجان والتعريف بها وبأدوارها من خلال أجهزة الإعلام المتنوعة.

13- إشراك لجان التنمية الاجتماعية في الندوات وورش العمل ذات الصلة بالعمل الاجتماعي في مجال اختصاصها، وكذلك في تنظيم الزيارات الاستطلاعية لأعضاء اللجان للاطلاع على التجارب الرائدة في مجال لجان التنمية الاجتماعية كتجربة السعودية وماليزيا مثلاً.

14- قيام الوزارة بفتح قنوات تواصل وإعلام فاعلة للجان التنمية الاجتماعية سواء من خلال الموقع الإلكتروني للوزارة أو عبر إنشاء مواقع الكترونية للجان التنمية الاجتماعية.

15- إصدار لائحة تنظيمية لعمل لجان التنمية الاجتماعية وآليات تنفيذ اختصاصاتها.



مراجع الدراسة

المراجع:

ثابت، أحمد (1999). الدور السياسي والثقافي للقطاع الأهلي. القاهرة: مركز

الدراسات السياسية والإستراتيجية، جامعة القاهرة.

الجهوري، خليفة (2012). معوقات العمل الحكومي في سلطنة عمان. دراسة
غير منشورة.

الحراسي، يحيى (2012). انجازات لجان التنمية الاجتماعية: لجنة مطرح
نموذجاً. دراسة قدمت في ملتقى لجان التنمية الاجتماعية بمحافظة
الظاهرة والبريمي.

الرؤية (2012). صحيفة عمانية يومية. مسقط: دار الرؤيا للصحافة والنشر
والتوزيع، عدد 22 / 5 / 2011.

الصاب، أحمد وآخرون (2003). أساسيات الإدارة الحديثة. جدة.

الصوا، غازي حسن؛ وحمد، وليد عبد الله (2004). تقويم البرامج والسياسات
الاجتماعية: الأسس النظرية والمنهجية. الرياض: منشورات معهد الإدارة
العامة.

العدلوني، محمد (2002). العمل المؤسسي. بيروت: دار ابن حزم للطباعة
والتنشر والتوزيع.

عرفان، محمود (2012). لجان التنمية الاجتماعية بين الواقع والطموح. دراسة
قدمت في ملتقى لجان التنمية الاجتماعية بمحافظة الظاهرة والبريمي.

عطية، محمد (2006). البناء المؤسسي في المنظمات الخيرية الواقع وآفاق
التطوير: دراسة ميدانية للمنظمات الخيرية بمدينة صنعاء. منشورة على
شبكة المعلومات الدولية www.dawahmemo.om.

العلي، سليمان (1996). تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية.
الرياض: مؤسسة الأمانة.

قُدومي، منال (2008). دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: دراسة للجان الأحياء السكنية في نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

القرشي، سالم (2012). رؤية إدارية لتفعيل العمل الخيري. www.saaaid.net/anshatah/dole/57.htm

كاظم، علي مهدي (2001). القياس والتقويم في التعلم والتعليم. إربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

المرهضي، سنان (2003). دورة حياة المنظمة وعلاقتها بالبيئة والهيكل والفاعلية التنظيمية.

المنيزل، عبد الله؛ والعتوم، عدنان (2010). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. الشارقة: مكتبة الجامعة.

الموقع الإلكتروني، وزارة التنمية الاجتماعية بالسلطنة. www.mosd.gov.om
وزارة الصحة (2008). دراسة لجنة تقييم تجربة اللجان الصحية بولايات السلطنة، دراسة غير منشورة.

Agranoff, R. (1993). **Rural Enterprise Alliances in Three Nations: NGO Network. Policy and Administration.** Paper prepared for Seminar on Non- government Organizations in National Development Strategy , Cairo, 1-3 April.

Dunne, P. C. (1995). Volunteer Management. **NASW, Encyclopedia of Social Work**, (19th ed.). Washington, D.C.: NASW Press.



ملحق الدراسة

الملحق (1) استبانة الدراسة

وزارة التنمية الاجتماعية

سماء صحم المتحدة

المديرية العامة للرعاية الاجتماعية

دار الخبراء للتقييم والاختبارات المهنية

استبانة دراسة:

تقييم لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان

المستجيب الكريم...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

تهدف الاستبانة التي بين يديك إلى تقييم لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان، من حيث واقعها وتحدياتها وآفاق تطويرها، وإمكانية ضم الصناديق الخيرية لهذه اللجان.

وتتضمن الاستبانة مجموعة من العبارات، يرجى التكرم بقراءة كل عبارة قراءة دقيقة والإجابة عنها بما تراه مناسباً من خلال عمك في اللجنة، بوضع إشارة (✓) في المكان المعبر عن إجابتك من بين البدائل الخمسة الموجودة أمامها. ومن أجل أن تحقق الدراسة الأهداف المرجوة منها، يرجى عدم ترك أي سؤال بدون إجابة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، ولا داعي لكتابة اسمك. وسيتم التعامل بمنتهى السرية مع الإجابات، ولن يطلع عليها أحد غير فريق العمل. ختاماً، لا يسعنا إلا أن نقدم لك خالص الشكر والتقدير على قبولك المشاركة في هذه الدراسة العلمية، ومن الله العون والتوفيق.

فريق العمل

معلومات عامة (يرجى الإجابة عنها بما هو مناسب):

النوع: ☐ ذكر ☐ أنثى العمر: _____ سنة.

قطاع الوظيفة: ☐ حكومي ☐ خاص ☐ أهلي ☐ لا يعمل / متفرغ

سنوات الخبرة في اللجنة: ----- سنة.

المحافظة: ☐ محافظة مسقط ☐ محافظة البريمي ☐ محافظة ظفار ☐ محافظة مسندم

☐ محافظة الباطنة ☐ محافظة الداخلية ☐ محافظة الشرقية ☐ محافظة الظاهرة ☐ محافظة

الوسطى

صفة التمثيل في اللجنة:

☐ وزارة التنمية الاجتماعية ☐ وزارة الصحة ☐ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

☐ وزارة التربية والتعليم ☐ وزارة الشؤون الرياضية ☐ شرطة عمان السلطانية

☐ جمعية المرأة العمانية بالولاية ☐ البلدية ☐ أهالي الولاية ☐ صندوق التضامن

1- الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية:

م	العبارات	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اللائح التي تحكم عمل اللجنة تواكب الحياة المعاصرة.					
2	يوجد تواصل فعال بين اللجنة ودوائر وزارة التنمية الاجتماعية.					
3	قرارات اللجنة يتم اتخاذها بأغلبية الأصوات.					
4	تجتمع اللجنة بشكل منتظم ودوري.					
5	أوقات اجتماعات اللجنة مناسبة ومستغلة بشكل فعال.					
6	توجد إدارة مستقلة للجنة.					
7	طرق التواصل بين أعضاء اللجنة مرضية.					
8	لا تضم اللجنة جميع الجهات ذات الصلة.					
9	مدة عضوية اللجنة (4 سنوات) كافية.					
10	توجد قواعد قانونية واضحة تنظم عمل اللجنة.					
11	كل عضو في اللجنة لديه مهام محددة وواضحة.					

2- أهداف لجان التنمية الاجتماعية:

م	العبارات	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
12	توجد سياسة واضحة تنظم عمل اللجنة.					
13	رؤية اللجنة ورسالتها مناسبة.					
14	يعرف جميع الأعضاء أهداف اللجنة وطريقة عملها.					
15	أهداف اللجنة وخططها معلنة ومعروفة للمجتمع المحلي.					
16	توجد خطة سنوية تنظم عمل اللجنة.					
17	تحقق اللجنة أهدافها المرسومة بشكل جيد.					
18	تغطي نشاطات اللجنة حاجات المجتمع المحلي.					
19	تتميز اللجنة بدور مؤثر في المجتمع المحلي.					
20	توجد خطة طويلة الأمد للجنة.					
21	تراعي اللجنة التكاليف المالية أثناء التنفيذ.					
22	توضع خطط اللجنة بناء على الموارد المتاحة.					
23	يتم تحديد أهداف اللجنة بناء على دراسة علمية.					
24	يملك أعضاء اللجنة مهارات تواصل فعالة مع الممولين.					
25	الدور الرئيس لبرامج اللجنة سد حاجة المستفيدين منها.					

3. مهام لجان التنمية الاجتماعية:

إلى أي مدى تحقق اللجنة المهام التالية المنصوص عليها في القرار الوزاري (17 / 2009)؟

م	العبارات	درجة التحقق			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة
لم تتحقق					
26	دراسة الموضوعات والمشروعات الاجتماعية في الولاية.				
27	اقتراح المشروعات الاجتماعية التي تحتاجها الولاية وفق أولوية أهميتها.				
28	دعم ومساندة العمل الاجتماعي التطوعي ومؤسساته بالولاية، مثل: بيوت نمو الطفل، ومراكز الوفاء الاجتماعي وغيرها.				
29	رفع الوعي العام بالمشكلات الاجتماعية.				
30	تنمية روح العمل الاجتماعي في مجالات الطفولة والإعاقة.				
31	المساهمة الفعالة في مواجهة ما يعترى المجتمع من مشكلات وظواهر اجتماعية سلبية.				
32	توفير الدعم المالي المناسب لأنشطة الوزارة بالولاية.				
33	اقتراح آليات ووسائل مناسبة لتنفيذ أنشطة الوزارة.				
34	المساهمة في تنفيذ المشروعات التنموية التي تحتاجها الولاية.				
35	تنشيط الأعمال الخيرية والتبرعات الخيرية بين المواطنين والهيئات والشركات.				
36	دراسة الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع المحلي مثل انحراف الأحداث، والسرقات، والمخدرات، والإدمان.				
37	معالجة مشكلة التسول بالتعاون مع الجهات المسؤولة في الولاية.				
38	دعم أسر الضمان الاجتماعي من خلال بناء المساكن أو ترميم البيوت.				
39	التعاون في بناء المجالس العامة (السبل).				
40	مساعدة الفئات المحتاجة في المجتمع كالأيتام والأرامل.				
41	تأسيس قاعدة بيانات تتضمن دراسات أو معلومات أو بيانات عن مجتمع الولاية وقضاياها.				
42	تنظيم حفلات زواج جماعي في الولاية.				

3- الإمكانيات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية:

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة
43	الموارد المتاحة للجنة كافية.				
44	تتلقى اللجنة دعماً مالياً مناسباً من وزارة التنمية الاجتماعية.				
45	تستقطب اللجنة المتطوعين بشكل مستمر.				
46	توجد خطط استثمارية لتطوير إمكانيات اللجنة المادية.				
47	توجد كوادر بشرية مؤهلة في اللجنة.				
48	يوجد مكان معروف لعمل اللجنة.				
49	توجد قاعة مخصصة لاجتماعات اللجنة.				
50	تتلقى اللجنة مساهمات مالية من القطاع الخاص في الولاية.				
51	يقدم أهالي الولاية المقتردين مساعدات مالية لتغطية مشاريع اللجنة.				
52	احتياجات اللجنة تتناسب مع الموارد المتاحة.				
53	تقوم اللجنة باستمرار بدراسة الاحتياجات المنجدة لأفراد المجتمع				
54	الموارد المالية للجنة تتناسب مع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.				

4- اتجاهات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية:

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة
55	الخدمات التي تقدمها اللجنة ترضي المستفيدين منها.				
56	علاقات اللجنة مع المستفيدين جيدة.				
57	للجنة دور مهم وحيوي في خدمة المجتمع المحلي.				
58	تقوم اللجنة بإجراء دراسات مستمرة لمعرفة احتياجات المجتمع المحلي.				
59	هناك فاعلية واضحة لأثر عمل اللجنة في المجتمع المحلي.				
60	ينبغي تنويع الخدمات التي تقدمها اللجنة للمجتمع المحلي بما يتناسب والتطورات الراهنة.				
61	الخدمات التي تقدمها اللجنة تمثل حاجات ضرورية لأفراد المجتمع المحلي.				
62	الخدمات التي تقدمها اللجنة تراعي الكثافة السكانية للولاية.				
63	تتوزع الخدمات التي تقدمها اللجنة بشكل عادل في الولاية.				
64	تساهم الخدمات التي تقدمها اللجنة في رفاهية المجتمع المحلي.				

65	يشارك الأهالي في التوعية بالخدمات التي تقدمها اللجنة.				
66	يشارك أفراد المجتمع المحلي في تنفيذ المشاريع التي تقدمها اللجنة.				
67	يوجد تنسيق بين اللجنة واللجان المحلية الأخرى بالولاية.				

5- آليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية:

م	العبارات	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
68	هناك متابعة دورية للبرامج التي تنفذها اللجنة.					
69	يتم توثيق أعمال اللجنة ومن السهل الرجوع إليها وقت الحاجة.					
70	يساعد التقييم المستمر لأعمال اللجنة في تعرف مواطن القوة والضعف.					
71	تخضع اللجنة سنويا لنظام محاسبة وتدقيق.					
72	يوجد نظام محاسبة للمشاريع التي تنفذها اللجنة.					
73	تتخذ قرارات اللجنة بالتصويت.					
74	يتم حل مشاكل اللجنة بطريقة موضوعية.					
75	تتبع اللجنة نظام العمل المؤسسي.					
76	لا تتأثر أعمال اللجنة بالقضايا الشخصية.					
77	لكل عضو في اللجنة مهام وظيفية محددة.					
78	يتم تقويم العاملين في اللجنة وفقا لإنجازاتهم السنوية.					
79	تعزز اللجنة المبادرات المتميزة من أعضائها.					
80	تراعى معايير الجودة في تنفيذ برامج اللجنة.					
81	يتم تحديد المخصصات المالية لكل برنامج تنفذ اللجنة.					
82	يلتحق أعضاء اللجنة ببرامج تدريبية بشكل دوري.					
83	يتم توعية أفراد المجتمع المحلي بالمشاريع والخدمات التي تقدمها اللجنة.					

6- البرامج والمشاريع في لجان التنمية الاجتماعية:

م	العبارات	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
84	التخطيط صفة واضحة لمشاريع اللجنة وبرامجها.					
85	تتناسب المشاريع المنفذة واحتياجات المجتمع المحلي.					
86	يتم إعداد تقارير منتظمة للبرامج التي تنفذها اللجنة.					

87	النتائج بشكل عام مرضية للمشاريع التي تنفذها اللجنة.				
88	وجود التمويل يشجع اللجنة على التفكير في برامج متنوعة.				
89	تضع اللجنة برامج شمولية تخدم المجتمع المحلي.				
90	يوجد تنسيق ومتابعة أثناء تنفيذ برامج اللجنة.				
91	من أهم خصائص اللجنة وضوح البرامج المنفذة.				

7- تحديات ومعوقات لجان التنمية الاجتماعية:

م	العبارة	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة
92	تلقى خطط اللجنة ومشاريعها قبولا ضعيفا من المجتمع المحلي.				
93	تتعارض بعض مشاريع اللجنة مع العادات والتقاليد الاجتماعية.				
94	يتسم التعاون بالفتور بين اللجنة والمجتمع المحلي.				
95	تعاني برامج اللجنة من عدم وجود وسائل نقل مناسبة.				
96	هناك ضعف واضح في تمويل البرامج المخطط لها.				
97	يصعب جمع المعلومات عن الفئة المستهدفة في كل برنامج.				
98	تعاني اللجنة من عدم وجود كادر مؤهل يساعد في تنفيذ برامجها.				
99	ضعف العلاقة بين اللجنة والجهات الحكومية.				
100	علاقات اللجنة ضعيفة مع مؤسسات المجتمع المحلي.				
101	تعاني اللجنة من عدم وضوح احتياجات المنفعين من خدماتها.				
102	عدم وجود مدربين لزيادة فاعلية البرامج.				
103	هناك حاجة لإعادة توزيع أولويات عمل اللجنة.				
104	توجد صعوبات فعلية للتواصل مع الممولين.				
105	هناك حاجة ماسة لتوظيف كوادر تساعد في تنفيذ برامج اللجنة.				
106	عدم وفرة المعلومات اللازمة عن المجتمع المحلي.				
107	افتقار العاملين في اللجنة لمهارات العمل الجماعي.				
108	صعوبة متابعة المشاريع التي تنفذها اللجنة.				
109	عدم ثقة مؤسسات المجتمع بما تقوم به اللجنة من مشاريع.				
110	العبء الكبير الملقى على عاتق أعضاء اللجنة.				
111	ضعف التعاون بين أعضاء اللجنة.				
112	كثرة الإجراءات الإدارية التي تتطلبها المشاريع.				
113	نقص في الإمكانيات المادية اللازمة لعمل اللجنة.				
114	ارتفاع الأسعار المستمر يؤثر سلبا في تنفيذ مشاريع اللجنة.				

115	ضعف التوعية الإعلامية بمهام اللجنة الاجتماعية.								
116	المشكلات الطارئة تعيق اللجنة عن أداء أعمالها.								
117	قلة معرفة أفراد المجتمع المحلي بالخدمات التي تقدمها اللجنة.								
118	لا توجد معايير محددة لاختيار أعضاء اللجنة من الأهالي.								
119	تعدد اللجان التي يرئسها الوالي ينعكس سلبا على فاعلية اللجنة								

8- آفاق تطوير لجان التنمية الاجتماعية:

م	العبارة	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
120	زيادة عدد ممثلي الأهالي في اللجنة.					
121	زيادة الدعم الحكومي للجان التنمية الاجتماعية.					
122	تفعيل التوعية الإعلامية بالتعريف بمهام اللجنة وإنجازاتها.					
123	تقليل عدد أعضاء لجنة التنمية الاجتماعية.					
124	من الضروري إعادة النظر في مهام لجان التنمية الاجتماعية.					
125	توفير الكوادر الفنية المدربة للقيام بمهام اللجنة.					
126	ضرورة تفعيل دور القيادات المحلية بالتوعية بلجان التنمية الاجتماعية.					
127	ضرورة التنسيق بين اللجنة والمؤسسات الحكومية الأخرى.					
128	تتويج الدعم المالي عن طريق تشجيع مساهمة القطاع الخاص.					
129	تفعيل العلاقة بين اللجنة والمجتمع المحلي.					
130	مراعاة التوزيع الجغرافي العادل لخدمات اللجنة.					
131	تخصيص جزء من الميزانية لصيانة المشاريع المنفذة لضمان استمرارية الانتفاع منها.					
132	إعطاء المشاريع ذات الطبيعة العاجلة اهتماما أكبر.					
133	تخصيص مكافآت تشجيعية سنوية لأعضاء لجان التنمية الاجتماعية.					
134	ضرورة وجود خطة موحدة لجميع لجان التنمية الاجتماعية بالولايات بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية.					
135	تخصيص احتفال سنوي لتكريم اللجان الفاعلة بما يساهم في بث روح التنافس الإيجابي بين اللجان.					
136	توفير التغطية الإعلامية لفعاليات لجان التنمية الاجتماعية بما يعزز روح التنافس الإيجابي بين اللجان.					
137	دعم قيام لجان التنمية الاجتماعية بدراسة قضايا الأسرة .					

9- إمكانية ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية:

م	العبارات	درجة الموافقة			
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة
138	ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية يعزز مكانة اللجنة في المجتمع المحلي.				
139	من المهم ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية.				
140	ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية يساهم في تنفيذ برامج اللجان بشكل سلس.				
141	ما تقوم به الصناديق الخيرية من مهام يتداخل مع مهام لجان التنمية الاجتماعية.				
142	عند ضم الصناديق الخيرية إلى لجان التنمية الاجتماعية ستحصل اللجنة على موارد مالية جديدة.				
143	ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية سيعزز من تفعيلها بصورة أشمل لخدمة المجتمع.				
144	سيوفر ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية الحماية القانونية لهذه الصناديق.				
145	ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية سيعزز الدور التنموي والخيري لهذه الصناديق.				
146	ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية سيعود بالفائدة على المنتفعين من هذه الصناديق.				
147	من الأنسب عند ضم الصناديق الخيرية أن تتمتع باستقلاليتها المالية عن لجان التنمية الاجتماعية .				
148	عند ضم الصناديق الخيرية للجان التنمية الاجتماعية ستؤول تبعيتها الإدارية والتنظيمية والرقابية للجان التنمية الاجتماعية .				
149	سيكون الصرف المالي من الصناديق الخيرية بعد ضمها للجان التنمية الاجتماعية بموافقة رئيس اللجنة المحلية في الولاية.				
150	لن تقبل أية تبرعات أو هبات أو اشتراكات مالية للصناديق الخيرية بعد ضمها للجان التنمية الاجتماعية إلا بموافقة رئيس اللجنة المحلية بالولاية.				

انتهت الاستبانة... شكرا جزيلا لحسن تعاونكم.

الملحق (2) استمارة المقابلة

رقم الاستمارة:

سواء صمم المتحدة
دار الخبراء للتقييم والاختبارات المهنية

وزارة التنمية الاجتماعية
المديرية العامة للرعاية الاجتماعية

استمارة مقابلة دراسة:

تقييم لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان

سعادة الوالي...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

تقوم وزارة التنمية الاجتماعية بدراسة عنوانها:

تقييم لجان التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان، من حيث واقعها وتحدياتها وآفاق تطويرها

وإمكانية ضم الصناديق الخيرية لهذه اللجان

ومن إجراءات الدراسة تطبيق استبانة على عدد من العاملين في لجان التنمية الاجتماعية في عدد من الولايات، وكذلك إجراء مقابلات مع عدد من أصحاب السعادة الولاة (رؤساء اللجان)، ونود أن نجري مع سعادتك هذه المقابلة بهدف معرفة الجوانب الإيجابية والسلبية في لجان التنمية الاجتماعية، وإمكانية ضم الصناديق الخيرية معها. ولا يخفى على سعادتك أهمية مثل هذه الدراسة في تطوير العمل الاجتماعي في السلطنة بشكل عام، وفي تفعيل لجان التنمية الاجتماعية بشكل خاص.

ولا يسعنا إلا أن نقدم لك خالص الشكر والتقدير على موافقتكم المشاركة في هذه الدراسة العلمية، ومن الله العون والتوفيق.

فريق العمل

تاريخ المقابلة: -----

الولاية: -----

التوقيع: -----

اسم القائم بالمقابلة: -----

أسئلة المقابلة:

1- كيف تقيمون الوضع التنظيمي والإداري للجان التنمية الاجتماعية؟

1.	المقصورة
2.	المقصورة
3.	المقصورة
4.	المقصورة

2- ما تقييمكم لمهام لجان التنمية الاجتماعية؟

1.	المقصورة
2.	المقصورة
3.	المقصورة
4.	المقصورة

3- ما رأيكم بالإمكانات المادية والبشرية للجان التنمية الاجتماعية؟

1.	المقصورة
2.	المقصورة
3.	المقصورة
4.	المقصورة

4- ماذا تتوقعون أن تكون انطباعات الفئات المستفيدة من خدمات لجان التنمية الاجتماعية في حالة ضم تبعية الإشراف على الصناديق الخيرية إليها؟

1.	المقصورة ALMAQSURAH
2.	المقصورة ALMAQSURAH
3.	المقصورة ALMAQSURAH
4.	المقصورة ALMAQSURAH

5- ما تقييمكم لآليات العمل في لجان التنمية الاجتماعية؟

1.	المقصورة ALMAQSURAH
2.	المقصورة ALMAQSURAH
3.	المقصورة ALMAQSURAH
4.	المقصورة ALMAQSURAH

6- ما رأيكم في البرامج والمشاريع القائمة في لجان التنمية الاجتماعية؟

1.	المقصورة ALMAQSURAH
2.	المقصورة ALMAQSURAH
3.	المقصورة ALMAQSURAH
4.	المقصورة ALMAQSURAH

7- ما أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية؟

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.
- 6.
- 7.
- 8.
- 9.
- 10.

8- من خلال عملكم في لجان التنمية الاجتماعية، هل يمكن ضم الصناديق الخيرية لهذه اللجان؟

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.

9- ما هي مقترحات سعادتم لتطوير عمل اللجان؟

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.

10- هل لدى سعادتكم أي ملاحظة تودون ذكرها؟

1.	
2.	
3.	
4.	
5.	
6.	

انتهت المقابلة... شكرا جزيلا لحسن تعاونكم.